نموذج ترخيص

أنا الطالب : العاقلة علي أحمد سالم أمنح الجامعة الأردنية و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

خصائص الذكورة والأنوثة المثالية وعلاقتها بالبرامج التلفزيونية المفضلة لدى طلبة الجامعة الأردنية

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: العاقلة علي أحمد سالم

التوقيع: العاقلة

التاريخ: 2016/8/11

خصائص الذكورة والأنوثة المثالية وعلاقتها بالبرامج التلفزيونية المفضلة لدى طلبة الجامعة الأردنية

إعداد

العاقلة علي أمحمد سالم

المشرف

الدكتور مروان طاهر الزعبي

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

آب، 2016م

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة/ الأطروحة (خصائص الذكورة والانوثة المثالية وعلاقتها بالبرامج التلفزيونية المفضلة لدى طلبة الجامعة الاردنية) وأجيزت بتاريخ 2016/8/4.

أعضاء لجنة المناقشـــــــة	التوقيـــــــع
الدكتور مروان طاهر الزعبي ، مشرفا أستاذ مشارك – علم نفس التنظيمي	....
الدكتور رياض محمد وريكات ، عضوا استاذ مشارك – علم نفس الاكلينيكي	....
الدكتور اشرف فارس القضاه ،عضوا أستاذ مشارك – علم نفس الاكينليكي	....
الدكتور فارس حلمى جبر، عضوا أستاذ مشارك – علم نفس اجتماعي (متقاعد)	....

الإهداء

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾

(التوبة: ١٠٥)

إلى روح والدي العزيز رحمه الله تعالى ...

الذي افتقده في مواجهة الصعاب ولم تمهله الدنيا لأرتوي من حنانه ...

إلى أمي الغالية ...

أمد الله في عمرها التي لم تألو جهداً في تربيتي وتوجيهي ...

إلى من شجعني على مواصلة مسيرتي العلمية ...

رفيق دربي زوجي " أحمد " ...

إلى كل من شجعني وساعدني على إتمام هذا العمل ...

الشكر والتقدير

أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان والعرفان إلى الدكتور مروان طاهر الزعبي، المشرف على هذه الرسالة، حيث كان له الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في إخراج هذه الرسالة من الظلمات إلى النور، وكان خير معين لي بعد الله سبحانه وتعالى، فقد غمرني بملاحظاته وتوجيهاته النافعة، وشدَّ على يديَّ حتى أنجز هذه الرسالة، فجزاه الله عز وجل خير الجزاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأساتذة المناقشين، الدكتور أشرف القضاة، الدكتور فارس حلمي، الدكتور رياض وريكات،الذين تكرَّموا بالنظر في هذه الرسالة، وإسداء النصح والملاحظات، فجزاهم الله عز وجل خير الجزاء.

وكذلك أتقدم بجزيل الشكر إلى كلية الآداب في الجامعة الأردنية، ممثلةً بعلمائها وإدارييها، فجزاهم الله خيراً.

ولا يفوتني أن أشكر كل من ساعدني ووقف إلى جانبي وترقب بكل صبر لحظة نجاحي.

لكم مني جزيل الشكر

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

خصائص الذكورة والأنوثة المثالية وعلاقتها بالبرامج التلفزيونية المفضلة لدى طلبة الجامعة الأردنية

إعداد

العاقلة علي أمحمد سالم

المشرف

الدكتور مروان طاهر الزعبي

الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف على خصائص الذكورة والأنوثة المثالية وعلاقتها بالبرامج التلفزيونية المفضلة لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعا لعدد من المتغيرات، وهي: الحالة الاجتماعية ونوع الكلية، تكونت العينة من (698) طالب وطالبة من طلاب الجامعة الأردنية المسجلين خلال الفصل الأول من العام الجامعي (2015/2014)، وتم تطبيق مقياس الخصائص المثالية للمرأة ومقياس الخصائص المثالية للرجل واللذين تم إعدادهما من قبل الباحثة. تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات واختبار (T-Test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ومعامل الارتباط سبيرمان للإجابة عن أسئلة الدراسة.

توصلت الدراسة الحالية إلى وجود عدد من الخصائص المثالية للمرأة التي يفضلها الذكور وأهمها: نظيفة، خلوقة، الاهتمام بالأسرة. كما تم تحديد مجموعة من الخصائص المثالية للرجل والتي يفضلها الطلاب الذكور من طلبة الجامعة الأردنية وأهمها: تحمل المسؤولية، صادق، طموح. كما وجد عدد من الخصائص المثالية للمراة والتي تفضلها الإناث من طلاب الجامعة الأردنية ومنها، نظيفة، خلوقة، تهتم بالأسرة. أخيرا هناك عدد من الخصائص المثالية للرجل والتي يفضلها الذكور من الطلاب وأهمها: تحمل المسئولية، صادق، خلوق؛ كما توصلت الدراسة إلى وجود ارتباطات عكسية بين عدد من الخصائص المثالية للأنثى والتفضيل للبرامج العربية، و هذه الخصائص: محبة للأطفال، هادئة، ذات وجه دائري. كما وجدت الدراسة ارتباطات طردية بين التفضيل للبرامج الأجنبية ودرجة أهمية الخصائص التالية: عاطفية، تساعد الآخرين، لطيفة، إضافة إلى باقي خصائص المرأة الشكلية الواردة في المقياس، كما أشارت النتائج إلى وجود ارتباط عكسي بين تفضيل البرامج العربية وصفة الرجل القيادي، بينما وجدت ارتباطات إيجابية طردية بين تفضيل البرامج الأجنبية ومجموعة من الخصائص المثالية للرجل منها: ماهر، قيادي، يظهر الرغبة في النساء.

تؤكد هذه الدراسة على دور الثقافة والإعلام والتنشئة الأسرية في تطوير مفهوم الذكورة والأنوثة المثالية عند أفراد المجتمع. وتوصي الدراسة باستخدام هذه النتائج في عملية التوجيه الأسري والإعلامي للشباب للخصائص المثالية لكل من الرجل والأنثى، والتركيز على الخصائص الشخصية والإنسانية، والابتعاد عن التركيز على الخصائص الجسدية التي يعززها الإعلام العربي والأجنبي لدى الشباب.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

لم يعد الاهتمام بموضوع الذكورة والأنوثة أو الجندر مقتصراً على بلد معين، بل أصبح الاهتمام بهذا الموضوع عالمياً منذ الربع الاخير من القرن العشرين، وذلك للاهتمام الظاهر بوصف خصائص وسمات الرجال والنساء التي تتحدد تبعا لعدد من المتغيرات الاجتماعية والثقافية وتمييزها عن السمات والخصائص التي يتم تحديدها بيولوجيا (السرحان، 2000).

تتطور الصورة النمطية (Stereotype) في المجتمع والمتعلقة بكل من الذكور والإناث، و تبدأ ملامحها بالتشكل لدى الطفل في عمر مبكر جداً، أي من سنتين إلى ثلاث سنوات، إذ يشكل الأطفال في هذا العمر خصائص واهتمامات ذات طبيعة بالجندر، فاللعبة التي تمثل الأنثى تختلف عن الخصائص والاهتمامات التي يعزونها للعبة التي تمثل الذكر، وعلى نحو يتسق مع معتقدات الجنسين حول الكبار، كما توجد أدلة تبين أن الأطفال اللذين هم بعمر الروضة والصفوف الابتدائية الأولى يستخدمون الصورة النمطية كإطار مرجعي في الحكم على السمات الشخصية للأشخاص المختلفين في الجنس وفي تقديرهم لأنماط السلوك المتوقعة من هؤلاء في المستقبل (Kuhn, Nash, and Brucken, 1998)

تحدّث العديد من العلماء والفلاسفة القدماء وأبرزهم (أرسطو) عن الفروق بين الذكور والإناث من حيث الخصائص، حيث كان يعتبر أن النساء يتصفن بالحسد والكذب والافتراء، وأنه ليس من المناسب للمرأة أن تكون قوية أو شجاعة أو ذكية أو بارعة، وأن أهم وظائف المرأة العناية بالمنزل وإعداد الطعام والملابس لأسرتها(أوكين، 2002).

وتتغير الفروق ما بين الذكور والإناث في الجنس والدور الاجتماعي مع الزمن حسب التغيرات الاجتماعية والثقافية التي يشهدها العالم، حيث إن هذه التغيرات أصبحت متسارعة بشكل لم يشهده البشر عبر التاريخ؛ فالناس يخلقون ذكورا وإناثا، في حين أنهم يتعلمون كيف يكونون رجالا ونساءُ بفعل عوامل التربية والتنشئة الاجتماعية، حيث إنهم يتعلمون السلوك المناسب لهم والقيم والاتجاهات والأدوار والنشاطات المختلفة وكيف يتعاملون مع الأفراد الآخرين.

وتعد السلوكات والاتجاهات التي يكتسبها كل من الذكور والإناث من أهم العوامل التي تحدد أدوارهم وخصائصهم المختلفة باختلاف المكان والثقافة، وتخضع للتغيير المستمر والمتواصل نتيجة لعدد من المتغيرات المتمثلة بالتعليم، والمستوى الاجتماعي، والعرق، والدين، والثقافة(السرحان، 2000).

و يعتبر التقدم التكنولوجي والتطور في مجال الإعلام والاتصال من أهم العوامل المؤثرة على مفهوم الذكورة والأنوثة والخصائص التي يتمتعون بها، ويعد التلفاز من أهم وسائل الاتصال الجماهيري وأكثر الأجهزة الإعلامية تأثيرا في المشاهد، وبالرغم من تعدد وسائل الإعلام وتقنياته يبقى التلفاز أكثر قربا من الشباب و أكثر تأثيرا في عقولهم وأذواقهم (المنصف، 2002).

وبفضل التطور التقني والفني السريع لهذه الوسيلة يستطيع المتلقي استخدامها في أي زمان ومكان وبشكل مباشر ويتعلم ويكتسب ويتأثر به. وإن هيمنة وسائل الاتصال وخاصة التلفاز على عقول المشاهدين له أثر مباشر وغير مباشر فيهم، وكذلك له انعكاسات على القيم الأخلاقية، والسلوكية، والاجتماعية، والتربوية(عبد الخالق، 1999).

ومع ازدياد نسبة المشاهدة التلفزيونية لعموم المجتمع، فقد أصبح ملحوظا ظهور عدد من المحطات الفضائية من شتى المجالات الرياضية والإخبارية والترفيهية والاجتماعية وغيرها من المحطات التي تعمل على مدار الـــ 24 ساعة يوميا. إضافة إلى وجود المحطات الأجنبية ذات الطابع المختلف في المحتوى والمضمون عن المحطات العربية، حيث إن هذه القنوات من الممكن أن تمارس تأثيرا مختلفا على المتلقي مما تمارسه القنوات العربية خصوصا في تشكيل اتجاهات الشباب نحو مفاهيم الذكورة والأنوثة المثالية (أبو إصبع، 1999).

مشكلة الدراسة

تتلخص مشكلة الدراسة في التعرف على خصائص الرجل المثالي والمرأة المثالية وعلاقة نوعية وسائل الإعلام المشاهدة في هذه الصور.فمن الناحية النظرية نجد أن هناك ارتباطا بين الصورة المثالية للرجل والمرأة بنوعية البرامج التي يشاهدها الشباب، نظراً لأن وسائل الإعلام تقدم صورة في الغالب مثالية لكل من الرجل والمرأة، وهذه الصورة تؤثر على تفضيلات المشاهدين بحيث يتكون لديهم اعتقاد أن ما يقدمه الإعلام هو الصورة التي ينبغي أن يكون عليها كل رجل أو امرأة يسعى نحو المثالية.لذلك جاءت هذه الدراسة لتحاول أن تحدد ما هي خصائص الذكورة والأنوثة المثالية لدى طلبة الجامعة الأردنية وعلاقة نوع البرامج المفضلة بالتفضيلات لدى كل من الجنسين.

أهداف الدراسة وأسئلتها

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد خصائص الذكورة والأنوثة المثالية لدى طلبة الجامعة الأردنية وعلاقتها بالبرامج التلفزيونية المفضلة لديهم. حيث تسعى الدراسة إلى مقارنة الخصائص المثالية للذكور من وجهة نظر الذكور والإناث، بالخصائص المثالية للإناث من وجهة نظر الذكور والإناث بناءاً على نوعية البرامج التلفزيونية المفضلة لأفراد العينة.

و تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما هي خصائص المرأة المثالية وفقا لإدراك طلاب الجامعة الأردنية ؟

2- ما هي خصائص الرجل المثالي وفقا لإدراك طلاب الجامعة الأردنية ؟

3- ما هي خصائص المرأة المثالية وفقا لإدراك الطالبات في الجامعة الأردنية ؟

4- ما هي خصائص الرجل المثالي وفقا لإدراك الطالبات في الجامعة الأردنية ؟

5- هل تختلف أهمية الخصائص الذكورية والأنثوية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية؟

6- هل تختلف أهمية الخصائص الذكورية والأنثوية تبعا لمتغير نوع الكلية؟

7- هل هناك علاقة بين الخصائص المثالية للذكور والإناث ونوع البرامج التلفزيونية (العربية، والأجنبية)؟

8- هل هناك علاقة بين الخصائص المثالية للذكور والإناث وعدد ساعات مشاهدة التلفاز؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة الحالية من ندرة وجود دراسات عربية تناولت متغيرات الدراسة الحالية والمتمثلة في خصائص الذكورة والأنوثة المثالية لدى الشباب. كما وتؤكد هذه الدراسة على دور الثقافة والإعلام والتنشئة الأسرية في تطوير مفهوم الذكورة والأنوثة المثالية عند أفراد المجتمع.إضافة إلى إمكانية استخدام هذه النتائج في عملية التوجيه الأسري والإعلامي للشباب للخصائص المثالية لكل من الرجل والأنثى، والتركيز على الخصائص الشخصية والإنسانية، والابتعاد عن التركيز على الخصائص الجسدية التي يعززها الإعلام العربي والأجنبي لدى الشباب.

التعريفات النظرية والإجرائية لمتغيرات الدراسة

- تعرف الذكورة والأنوثة: هي الصورة الذهنية التي توجد لدى أفراد المجتمع، والتي يتم من خلالها التحكم بالصورة المثالية التي يجب أن تكون عليها المرأة أو الرجل، والتي في غالب الأحيان تكون عبارة عن إجماع من قبل المجتمع على هذه الخصائص (الأمم المتحدة، 2003).
- الخصائص المثالية الذكورية: تعرف إجرائيا على أنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس الخصائص الذكورية المفضلة المستخدم في الدراسة
- الخصائص المثالية الأنثوية:وتعرف إجرائيا على أنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس الخصائص الأنثوية المفضلة، و المستخدم في الدراسة.
- البرامج الأجنبية: هي البرامج المدبلجة أو المترجمة أو غير الناطقة باللغة العربية.
- البرامج العربية: هي البرامج الناطقة باللغة العربية، سواء الفصحى أو اللهجات العامية المنتشرة في الدول العربية.

حدود الدراسة

هناك مجموعة من الحدود الزمانية والمكانية التي يمكن تلخيصها بما يلي:

- حدود العينة:حيث أجريت هذه الدراسة على طلبة الجامعة الأردنية للعام الدراسي 2015/2014 فقط.
- حدود الأدوات:حيث تم الاعتماد على مقاييس التقدير الذاتي لقياس متغيرات الدراسة.
- حدود المكان: تحدد هذه الدراسة مدى إمكانية تعميم نتائجها على المجتمعات المختلفة عن مجتمع طلبة الجامعة الأردنية.

الفصل الثانـي

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

الرجل المثالي والمرأة المثالية

من المسلّم به عموما أن التنشئة الاجتماعية المبكرة للجنسين هي واحدة من أهم القضايا في مرحلة الطفولة المبكرة، التي تؤثر على كل من الفتيان والفتيات. ومن خلالها يتم تحديد أسس القوالب النمطية لأدوار الجنسين في وقت مبكر.

وتبدأ التنشئة الاجتماعية بين الجنسين حال حمل المرأة. وحينها يبدأ الناس في إطلاق الأحكام والمعايير حول أهمية قيمة الذكور مقارنة بالإناث. وتتشكل القوالب النمطية عن طريق تبني أفراد الأسرة والمعلمين وآخرين توقعات مختلفة للذكور والإناث.

وتستمر التنشئة الاجتماعية المبكرة للجنسين بعد الولادة، وهي عملية تعلم الأدوار كما تحددها المعايير المجتمعية استنادا للنوع الاجتماعي من حيث أنه البداية، تختلف معاملة أفراد البيئة للذكور والإناث، بصورة مميزة، فيدركون الفروق بين الفتيان والفتيات، والرجال والنساء. ويبدو أن التمييز في توقعات الآباء والمجتمع من الفتيان والفتيات، واختيارهم اللعب حسب نوع الجنس، و / أو تكليفهم بالأعمال على أساس نوع الجنس ـــ يحدد الاختلاف في التنشئة الاجتماعية التي يمكن وصفها ب" التنشئة الاجتماعية بين الجنسين". وهناك أمثلة عديدة من مختلف أنحاء العالم تؤكد أن التنشئة الاجتماعية بين الجنسين متشابكة مع القيم العرقية والثقافية والدينية للمجتمع.

ونتيجة لذلك يواجه الأطفال المعايير والقواعد التي تحدد "الذكورية" و "الأنثوية" في سن مبكرة. وينشأ الذكور على عدم البكاء، أو الخوف، والتسامح، بل على العكس، عليهم تأكيد ذاتهم وإظهار القوة. ومن ناحية أخرى يطلب من الإناث القناعة والتسامح، والتكيف، وانتهاج سلوك يليق بهن (الأمين، 2005).

مفهوم الخصائص المثالية للذكر والأنثى

يرى داكو (1991) أن الذكور يتمتعون بخصائص مثالية تميزهم عن الإناث، وهي: عدم الشعور بالدونية، الإبداعية الخارجية، والاستقرار داخل المهنة، والذكاء المجرد، الذكاء المكاني،

والمظهر الاجتماعي، والرمزية. كما يرى أن المرأة المثالية هي امرأة ثاقبة الفكر تحب ما هو أصيل وطبيعي وإنساني ومستقر، وتتمتع بالذكاء بنفس مقداره لدى الرجل، وتشارك المرأة في المنافسة إلى درجة أن الناس يرو أن من أهم خصائصها أنها أرفع شأنا، ولديها قابلية للتأثير ونفاذ البصيرة والقوة الداخلية. كما وتتميز المرأة بالعاطفة الواسعة كعاطفة الأمومة، والمثالية، والصبر، والتقدير والانتظار.

ووضعت بعض الموازنات بين الرجل والمرأة، فوجد أن المرأة تتميز عن الرجل في خصائص:الإبداعية الداخلية، والنضج السريع، وقوة النفس، وحسن التدين، والذكاء الإجمالي، والوضوح الناقد، والصبر، والحس السليم، والفهم الإنساني.

قام(Oakley,1998) باستخدام كلمة الجندر للإشارة إلى خصائص الذكور والإناث المحددة من قبل المجتمع في مقابل الخصائص المحددة بيولوجيا، وهو يرى أن هناك اختلافا كبيرا بين الشعوب والثقافات في تحديد سمات وخصائص الذكورة والأنوثة. ومن هنا تم التوصل إلى أن هناك ثلاث خصائص تمكننا من الوصول إلى فهم أكبر لمصطلح الجندر، وهي:

1- أن الجندر عملية ثقافية اجتماعية مستمرة، وتختلف تبعا لاختلاف الثقافة والزمان.
2- أن الجندر نظام من الممارسات المتداخلة التي تعبر عن مجموعة من الخصائص والسلوكات التي توجد في جميع مراحل البناء الاجتماعي، ويقوم بها الأفراد منذ الولادة حسب جنسهم.
3- أن تعريف مصطلح الجندر ينبع من أهميته في تنظيم علاقة اللامساواة بين الذكور والإناث (Wharton,2005).

وينظر إلى الصورة الذهنية الجندرية على أنها كل ما هو موجود في دماغ الفرد عن الذكورة والأنوثة، والتي يتم تحويلها إلى أفعال وسلوكات في الثقافة السائدة بكل مكوناتها وخصوصا اللغة التي تعد وسيلة للتواصل بين الثقافات. (Lober,1994)

التصورات الجندرية المرتبطة بالذكور والإناث

تعّرف التصورات الجندرية على أنها الإدراك الحسي الاجتماعي الذي يتم من خلاله تصور الأشياء، والخصائص، والعلاقات، والوقائع الاجتماعية، للتعرف على العالم الخارجي. وترتبط هذه التصورات بعمليات عقلية من مثل: التذكر، والتخيل، والحكم، والتي ينتج عنها تحديد لاتجاهات الفرد نحو غيره من الأفراد أو الأشياء.

تتكون التصورات الجندرية من الصغر ضمن عملية التنشئة الاجتماعية بمختلف مؤسساتها التي ذكرت سابقا، وتترسخ هذه التصورات خلال مراحل النمو المختلفة حتى تصبح اتجاهات ومن ثم سلوكات مع الجنس الآخر (Badawi,1978).

ومن الأبعاد التي تتضمنها التصورات الجندرية المرتبطة بالذكور والإناث ما يلي:

1- الفروق البيولوجية بين الذكور والإناث.
2- الدور المبني على النوع الاجتماعي.
3- مكانة المرأة في المجتمع.
4- الطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها المرأة في المجتمع. وتقود كل هذه الأبعاد إلى تكوين وجهة نظر عن كل من الذكور والإناث في المجتمع (Walsh,1997).

إضافة إلى ما سبق، تتكون التصورات الجندرية المرتبطة بالذكور والإناث من خلال ثلاث عمليات أساسية، وهي:

1- **التصنيف:**وهي الصورة المبسطة التي ينظر من خلالها الفرد إلى العالم من حوله أو مكونات هذا العالم، وتعتمد على الصورة النمطية التي غالبا ما تكون مغلوطة وغير دقيقة. ويستعملها الأفراد في حال عدم وجود معلومات كافية لديهم. وتعد الصورة النمطية جزءا من المخططات المعرفية الموجودة لدينا والتي نفسر من خلالها العالم من حولنا، وتعمل على توجيه سلوكاتنا(شحاته، 1999).

ويتعلم الأطفال أن يفرقوا بين الذكور والإناث في مرحلة مبكرة من عمرهم، فتعتبر الذكورة والأنوثة مخططات ثابتة لديهم يستخدمونها لتصنيف الآخر. ومن ثم يتعلم الأطفال وضع أنفسهم ضمن النوع الاجتماعي المناسب لهم ويمارسون السلوكات والأدوار ويقومون بتعديلها بناء على نوعهم (Bem,1981).

2- **العزو السببي:** وهو يعني استنتاج أسباب سلوك الفرد من خلال التصورات التي نملكها عن هذا الفرد.

3- **التثمين:** وتشير إلى تفضيل الفرد الذي يشبهنا في العمر، والنوع الاجتماعي، والفكر ورفض كل من يختلف عنا، ما يؤدي إلى تفسير سلوك الآخر بناء على أسباب غير حقيقية، ومن ثم التصرف بشكل متحيز ضد الآخر (Brown,1986).

وتتكون التصورات الجندرية لدى الفرد خلال عملية التنشئة الاجتماعية، إذ تتلقى الأنثى تعليما اجتماعيا يجعلها تخضع لمجموعة من التوقعات والضغوطات التي تضعها ضمن إطار ربة البيت وسند الرجل، في حين تترك الحرية للرجل ليكون ما يشاء، حرا ومستقلا(بهلول، 1998).

وتختلف توقعات الأهل حول الذكور والإناث؛ فهم يرون أن ما يهم الأنثى اللباس الجميل، والعادات البيتية، والاهتمام بالأسرة، أما الذكر فيتوقع أنه يهتم بتركيب الأشياء، والأفكار، ويتمتع بمهارات واهتمامات متميزة، ما يؤدي إلى تشكل تصورات لدى كل من الذكر والأنثى اعتماداً على توقعات الأهل، كما ويؤثر ذلك على الوظيفة الاجتماعية ودور كل واحد منهم في الحياة الاجتماعية، كما ويؤثر ذلك على نظرة كل طرف إلى الطرف الآخر (عرابي، 1999).

النظريات المفسرة لنشوء خصائص الرجل المثالي والمرأة المثالية في المجتمعات

إن النظريات المفسرة لخصائص الرجل المثالي والمرأة المثالية تنبع من نظريات للتنشئة الاجتماعية، والتي تركز على كل الجوانب الاجتماعية لعملية التنشئة، حيث نجدها تركز على البعد الشمولي للفرد، على اعتبار أن الفرد متعدد الأبعاد، وأنه من غير الممكن دراسة كل جانب بمعزل عن الجانب الآخر، كما لا ينبغي إهمال عوامل الثقافة الاجتماعية في تفسير تلك العملية التي يتناولها المنظور الأنثروبولوجي الاجتماعي للتنشئة، حيث نجد أن أكثر ما يؤخذ على نظرية التحليل النفسي أنها لم تأخذ بعين الاعتبار التفاعل الاجتماعي الغني المتنوع بين أعضاء الأسرة في تأثره بالقيم والمعايير الاجتماعية المشتقة من ثقافة المجتمع كلها ومن ثقافة القطاع الاجتماعي الخاص الذي تنتمي إليه الأسرة، كما أغفلت هذه النظرية المؤثرات الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل خارج الأسرة، وما تقوم به من دور بارز في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل كتأثير جماعة الرفاق التي يتعلم منها الطفل ما هو مباح وما هو ممنوع، مما يؤثر على نمو الأنا الأعلى(أبو جادو،1998).

ولهذا نجد أن علماء الاجتماع يعتقدون أن ادعاءات الفرويديين فيما يتعلق بأهمية مراحل النمو الأولى في الطفولة بالنسبة لتوافق الشخصية فيما بعد لم تحظ من الناحية الإمبريقية بأي تأييد يذكر لأن أكثر ما ذكره فرويد وأنصاره في هذا الصدد كان متعلقا بحالات مرضية، حيث إنه لا يوجد دليل يثبت ما يحدث بالفعل بالنسبة للغالبية العظمى من أعضاء المجتمع الذين من الممكن ألا يتعرضوا لظروف استثنائية يمكن أن توصلهم إلى مستوى تلك الحالات التي عكف فرويد وغيره ممن اقتنعوا بآرائه على دراستها (الخولي،1995).

و تعتبر التنشئة الاجتماعية من المنظور الفسيولوجي من العمليات الرئيسية التي تحدث في حياة الوليد البشري، فهي تحوله من طفل عاجز عديم الحيلة إلى إنسان ناضج، ولا يوجد أي نوع من الكائنات الحية يمر بعملية مكثفة طويلة في النمو مثلما نجد ذلك في حياة الكائن البشري، كما أننا لا نستطيع أن نلاحظ في نمو الفصائل الحيوانية الأخرى ذلك التعدد والتناقض الذي نلاحظه في نمو الإنسان، فعندما ينمو الطفل يتعلم لغة أو أكثر من اللغات ويكتسب ثروة من الحقائق حول بيئته البيولوجية والاجتماعية، بالإضافة إلى مهارات خاصة وأنواع متنوعة من المعرفة، فهو يكتسب اتجاهات وقيما، بعضها يتصل بالمعايير الاجتماعية، والبعض الآخر يتعلق بأساليب العلاقات والتفاعل بين الأفراد، وهذا التحول الذي نلاحظه في حياة الوليد البشري يحدث نتيجة لما يسمى بعملية التنشئة الاجتماعية (الأشول،1987).

أما نظرية التعلم الاجتماعي فتتميز بالدقة لأنها نشأت وتطورت من العمل المخبري ومن تجاربها المضبوطة بدرجة كبيرة، وفيها جدة وإبداع وجرأة في المزاوجة بين نظرية التعلم والناحية الاجتماعية، وفيها من الدقة في المنهج والتفسير ما يجعلها على جانب كبير من الأهمية، وقد نجحت هذه النظرية في تفسير المواقف الاجتماعية البسيطة، غير أنها قصرت كثيرا في تفسير المواقف الاجتماعية المعقدة. كما يؤخذ على نظريات التعلم تحيزها الواضح للبيئة ومحاولاتها فهم وتفسير السلوك الإنساني من خلال أنماط محددة من التغيرات والاستجابات (إسماعيل،1995) .

في حين أن نظرية الدور الاجتماعي ترى أن لكل فرد مركزا اجتماعيا يتناسب مع الدور الذي يقوم بأدائه، ويكتسب الطفل مركزه ويتعلم من خلال تفاعله مع الآخرين وخاصة الأشخاص المهمين في حياته الذين يرتبط بهم ارتباطا عاطفيا، ولكن، يؤخذ على نظرية الدور الاجتماعي أن مفهوم الدور لم يتحدد بصورة واضحة، خصوصا في المجتمعات المعقدة، وإغفاله لتركيب الشخصية وخصائصها في تأدية الدور الاجتماعي، وأخيرا تركيزها على الجانب الاجتماعي في عملية التنشئة الاجتماعية في الوقت الذي أغفلت فيه الجوانب الأخرى، لاسيما الجانب النفسي. أما نظرية التفاعل الرمزي فتعتبر واحدة من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية (إسماعيل،1995).

ومن النظريات التي فسرت تكون الخصائص المثالية لكل من الرجل والمرأة

1- نظرية التحليل النفسي

مؤسس نظرية التحليل النفسي الطبيب النمساوي سيغموند فرويد الذي يرى أن جذور التنشئة الاجتماعية عند الإنسان تكمن فيما يسميه ب "الأنا الأعلى" الذي يتطور بتقمص الولد لدور أحد والديه من جنسه بقصد تجاوز عقدة الأوديب عند الذكور وعقدة الألكترا عند الإناث وفيما يلي توضيح لهما:

تبدأ عقدة أوديب لدى الطفل الذكر خلال المرحلة القضيبية من مراحل التطور النفسي الجنسي لدى فرويد حيث يبدأ الطفل باكتشاف أعضائها لتناسلية، ومقارنة نفسه بما لدى الأطفال الآخرين ذكورا كانوا أم إناثا كما ويستمتع باستعراض قضيبه، كما ويتخيل الدور الذي عليه أن يلعبه كبالغ، حيث يتصور نفسه بطلا موجهاً رغباته نحو حبه الأول وهي الأم ويظهر لديه خليط من المشاعر المتضاربة نحو الأب، حيث إنه يشعر بالغيرة من والده ويراه كمنافس له في حب أمه. وبما أن الطفل لا يستطيع أن يستمر في هذا التنافس مع والده إضافة إلى خوفه من الاخصاء فانه يقوم بكبت هذه المشاعر الجنسية في أعماق اللاوعي. إنه ما زال يحب أمه ولكن ضمن ما هو مقبول اجتماعيا، حب فيه تسام، إضافة لذلك يحول الطفل مشاعره السلبية تجاه والده إلى حب تعارف، حيث يصبح أكثر تشبها به وتمثلا لأفكاره وعاداته وسلوكاته ودوره الجنسي.

وكما هو الحال في عقدة أوديب تظهر عقدة إلكترا لدى الإناث في نفس المرحلة، حيث إنها تشعر بالحب تجاه والدها وتنتابها مشاعر الغيرة والتنافسية تجاه والدتها، إلا أنها تكبت هذه المشاعر وتحولها إلى التصاق بوالدتها وتقمص شخصيتها وسلوكاتها ودورها الجنسي. ويتخلص كل من الذكر والأنثى من هذه العقد في سن السادسة، حيث إن الأنا الأعلى يبدأ بالتشكل لديهما ويتبنى كل منهما القوانين الأخلاقية في مواجهة النزعات المحرمة أو الممنوعة (كرين، 1996).

ومن هنا نجد أن نظرية التحليل النفسي الفرويدية أكدت على أهمية الدوافع البيولوجية والعمليات اللاشعورية. ويمكن أن نعتبر هذه النظرية من النظريات المحورية في التنشئة الاجتماعية، حيث ترى أن المراحل الثلاث:الفمية الشرجية والقضيبية، إذا نظرنا إليها معا يمكن أن تصلح لتفسير السنين الخمس الأولى للطفولة المبكرة من الحياة، وهي السنوات المسؤولة عن

تشكيل أنماط الشخصية التي يصعب أن تتحول عنها بعد ذلك في مراحل النمو المختلفة، ويمكن القول بأن الطفل يظل معتمدا على والديه فترة طويلة تجعل من السهل تكوين الأنا الأعلى.

إن عملية التنشئة الاجتماعية أو التطبيع الاجتماعي عند فرويد هي عملية نمو و تطور، فهي عملية نمو حتمية وأساسية متداخلة فيما بينها وذات تأثير بالغ في شخصية الفرد مستقبلا (أبوجادو،1998).

حيث نجد أن مدرسة التحليل النفسي ترى أن عملية التنشئة الاجتماعية تتضمن اكتساب الطفل واستدخاله لمعايير وأن هذا سيتم من خلال أساليب عقلية وانفعالية والديه وتكوين الأنا الأعلى لديه، ويعتقد فرويد بأن أهمه:التعزيز والانطفاء القائم على الثواب والعقاب. ويمثل مفهوم التوحد أو الاندماج مفهوما مركزيا في التحليل النفسي، حيث يتوحد الطفل مع أحد والديه ومن ثم يستدمج خصائص الشخص المتواجد معه ومن هنا تكتمل تنشئته.

كما ويرى فرويد أن لمكونات الشخصية دور اساسي في نشوء الصفات الذكرية والأنثوية ومن أهم هذه المكونات الانا والذي يعمل حسب مبدأ الواقع حيث يقوم بإشباع حاجات الفرد بما يتناسب مع قيم الواقع والمجتمع الذي يعيش به الفرد وبما يقبله هذا المجتمع ، حيث يقوم بعملية الموازنة ما بين اللهو والتي تعمل حسب مبدأ اللذة والانا الأعلى الذي يعمل حسب مبدأ الأخلاق العليا والكمالية (كرين، 1996).

من خلال هذه النظرية نلاحظ أنها تؤكد على أثر العلاقة بين الوالدين والطفل في نموه النفسي والاجتماعي، وكذلك أثر العوامل الديناميكية والمؤثرة في هذا النمو، كما وتظهر هذه النظرية أثر كل من عقدة أوديب وإلكترا في تكوين الخصائص الذكورية والأنثوية، حيث إن كل من الذكر والأنثى يتقمص دور وخصائص الأب والأم ويحاول أن يسلك مسلكه، إلا أنها أغفلت المؤثرات الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل خارج الأسرة وما تقوم به من دور بارز في عملية التنشئة كتأثير جماعة الرفاق (الخولي،1995).

2- نظرية التعلم الاجتماعي

وتتمثل في العملية التي يكتسب من خلالها الفرد طرق التعلم، كما يعرف التعلم بأنه الوسيلة لإشباع الدوافع أو الطريقة التي يصل عن طريقها الفرد إلى تحقيق أهدافه، ويعتبر التعلم القاعدة الأساسية لنظرية التعلم، فالتنشئة الاجتماعية أو التعلم من وجهة نظر هذه النظريات في التطبيق الإنساني عبارة عن تغيرات في السلوك تنشأ عن التجربة والخبرة، وبما أن الإنسان

أقدر المخلوقات على التعلم وأكثر حاجة إليه؛ وذلك لما للتعلم من فائدة في حياته، باعتباره عملية دائمة ومستمرة، وخاصة في عملية التنشئة الاجتماعية التي ينظر إليها أصحاب هذه النظرية على أنها ذلك الجانب من التعلم الذي يهتم بالسلوك الاجتماعي عند الفرد، فهي عملية تعلم أي تنشئة اجتماعية، لأنها تتضمن تغيرا أو تعويدا في السلوك، وذلك نتيجة التعرض لممارسات معينة وخبرات، كما أن مؤسسات التنشئة الاجتماعية تستخدم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية بعض الوسائل والأساليب في تحقيق التعلم، سواء كان بقصد أو بدون قصد (خواجة،2005).

من خلال هذه النظرية فان التعلم يحدث من خلال عملية التقليد أو النمذجة، حيث إن الطفل يلاحظ سلوكات النموذج وهو شخص مهم لدى الطفل قد يكون الأب أو الأم أو مقدم الرعاية الأولي، ومن ثم يقوم الطفل بتقليد سلوك النموذج في مواقف أخرى مشابهة. وعليه يكتسب الطفل الذكر خصائصه من خلال تقليده لسلوكات والده، والأنثى من خلال ملاحظتها وتقليدها لتصرفات والدتها(خواجة،2005).

3- النظرية البيولوجية الاجتماعية:

يعد العالم (بص) صاحب هذه النظرية(Boss,1988) وهو يعتقد أن للفروق بين الذكور والإناث دورا في التطور التاريخي البشري وقام ببناء هذه النظرية اعتمادا على دراسة أجريت على (37) ثقافة مختلفة.

يرى بص أن الرجال يحصلون على فرص جيدة للتناسل عندما يختارون الأنثى التي تكون في مقتبل العمر وتتمتع بصحة جيدة وذلك لان الخصوبة تعتمد على الصحة والعمر اللذين يؤثران على قدرة المرأة على الحمل وعلى رعاية الأطفال. ويعتمد الرجل على مظهر المرأة لتقدير العمر ومدى توفر الصحة لديها، حيث إن المرأة صغيرة العمر تتمتع بالجاذبية.

ومن هذا المنطلق يركز الرجل على المرأة صغيرة العمر، ذات الوجه الدائري (لأنه دليل على صحة المرأة)، ويركز على المرأة التي تتمتع بالخصائص الشكلية الجذابة والتي تتمتع بالخصوبة والقدرة على الإنجاب والتناسل والاستمرار بالحياة من مثل خصائص: النظيفة، والحنونة، التي تهتم بالأسرة، العاطفية.

أما فيما يتعلق بمعايير اختيار المرأة للرجل من وجهة نظر هذه النظرية فيرى (بص)أن المرأة تلجأ لاختيار الرجل القوي الذي يتمتع بالموارد المالية، وتعتبر هذا الرجل جذاب والسبب

في ذلك حاجة المرأة إلى الرجل القادر على حمايتها وتوفير احتياجاتها أثناء قيامها بتربية أبنائها وأثناء الحمل والولادة.

لذلك يكون تركيز المرأة على الرجل ذي الخصائص القيادية والذي يتمتع بالجسم القوي، لأنه أقدر على توفير الحماية للمرأة، وبذلك تكون هي الخصائص المثالية التي تبحث عنها.

هناك عدد من السلبيات المرتبطة في هذه النظرية، وأهمها أنها تخرج العلاقة بين الذكر والأنثى عن الإطار التاريخي والحضاري.ويرى أصحاب هذه النظرية أن المجتمعات المعاصرة حرمت المرأة من فرصة المشاركة في الحياة السياسية والاقتصادية الأمر الذي دفع المرأة للبحث عن الرجل القادر على توفير السلطة والثروة لها.

ويرى بعض العلماء أن المجتمعات التقليدية كانت تنظر إلى المرأة على أنها أحد ممتلكات الرجل، حيث يضيف جمالها مقاما اجتماعيا رفيعا للرجل في عيون أفراد المجتمع(ميكلفين وغروس، 1998).

4- نظرية الدور الاجتماعي

ترى هذه النظرية أن المسؤول عن تحديد دور الفرد وما هو مطلوب منه، هي الجماعة التي يولد فيها الفرد. ويعتمد دور الفرد على العمر، والنوع الاجتماعي، والمهنة، والطبقة الاجتماعية. وتنظر هذه النظرية إلى الدور على انه سلوك الفرد في المركز الذي يوجد به بناء على قدراته الجسمية والعقلية وقدرته على التفاعل مع الثقافة المحيطة به، وإمكانية تكيفه مع البيئة الاجتماعية.

ويعرف الدور الاجتماعي على أنه السلوك المتوقع من الفرد أمام الجماعة وفي المواقف الاجتماعية التي يخبرها(الرشدان، 2005).

يرى العالم جورج ميد (كما ورد في شريفة، 2002)، أن نمو الفرد ودوره الاجتماعي يتم تفسيره ضمن ثلاث مراحل، هي:

1- مرحلة الإعداد: وفي هذه المرحلة لا يمتلك الطفل القدرة على الإدراك، إلا أنه يقوم بعملية التقليد، والعامل الأساسي الذي يؤثر في تعلم الطفل هو مقدار التعزيز والقبول الذي يحصل عليه من قبل الآخرين عند قيامه بسلوك اجتماعي معين.وبعدها يتعلم الطفل أن يضع نفسه مكان الآخرين ويلعب دورهم، ومن ثم يبدأ بتكوين نظام خاص به من التوقعات السلوكية.

2- مرحلة اللعب: وخلال هذه المرحلة يرى الطفل نفسه من خلال الآخرين، أي أن الطفل ينظر إلى نفسه من خلال مرآة الآخرين، فعند إعجابهم بسلوكه الاجتماعي فإنه يميل إلى تكرار هذا السلوك، وهو ما يؤثر في تكوين شخصيته، وتصبح هذه السلوكات جزءا من المنظومة الشخصية للفرد.

3- مرحلة اللعب المنظم: ويقصد بها المرحلة التي يتفاعل فيها الفرد اجتماعيا مع الأفراد المهمين بالنسبة له، وينظر إلى نفسه من خلال الجماعة التي ينتمي إليها وتصبح معايير الجماعة هي التي تحكم سلوكه.

5-النظرية المعرفية

رائد هذه النظرية العالم (جان بياجيه)، حيث يعتقد أن عملية التفكير لدى الطفل تمر بعدد من المراحل إلى أن يصبح قادرا على حل المشاكل بمنطقية والتفكير المنطقي المجرد، ويرى أن الأطفال يلعبون دورا إيجابيا وفعالا أثناء عملية تطبعهم اجتماعيا (العيسوي، 2004).

وكان بياجيه من أوائل العلماء الذين قاموا بدراسة طرق تفكير الطفل في القضايا الأخلاقية خلال مراحل حياتهم المختلفة، وحاول التوصل إلى ما يعرفه الأطفال عن مفهوم القواعد، ومن أين تأتي القواعد الاجتماعية وكيف يحكم الأطفال على هذه القواعد من حيث صحتها أو عدمه.

ويرى بياجيه أن الطفل عند ولادته يكون في حالة من عدم التمايز والتمركز حول الذات، ومن ثم يبدأ في التخلص من هذه الخصائص من خلال اللغة واللعب. واعتمد بياجيه في نظريته على تطور الذكاء عند الطفل وقام بتقسيم عملية التطور المعرفي لدى الأطفال إلى أربع مراحل، وهي:

1- المرحلة الحسية الحركية، وتمتد من الولادة إلى عمر العامين.
2- مرحلة ما قبل العمليات، وتمتد من 2 إلى 7 سنوات.
3- مرحلة التفكير العياني، من 7 إلى 11 عاما.
4- مرحلة التفكير المجرد، وتمتد ما بعد عمر 11 عاما(خواجة، 2005).

وخلال المرحلة الأخيرة يدخل تفكير المراهق عصر الفرضيات والتجريد التام، وعلى الصعيد الاجتماعي يبدأ المراهق بالتفكير في مستقبله والمجتمع الذي يعيش به، حيث إن قدراتهم المعرفية من الممكن أن تقودهم إلى المثالية والطيبة والتمركز حول الذات، ومن هنا نرى أن الطفل يكتسب خصائصه كذكر أو أنثى من خلال استخدام العمليات المعرفية والتفكير المنطقي

بما هو صحيح وخاطئ. كما وأنه يستخدم عمليات التمثل والمواءمة لتغير الأبنية المعرفية لديه بما يتناسب مع التغيرات الحاصلة في البيئة التي تلعب دورا مهما في تطور الأبنية المعرفية لدى الفرد (كرين، 1996).

المؤسسات التي تساهم في تكوين خصائص الذكورة والأنوثة عند الأفراد

هناك العديد من المؤسسات الاجتماعية والتربوية التي تؤثر بطريقة مباشرة على مفهوم الذكورة والأنوثة والخصائص المثالية لكلا الجنسين بالنسبة للفرد، ومن أهم هذه المؤسسات:

أ- الأسرة:

تعتبر الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية و حلقة الوصل ما بين الطفل والعالم الخارجي. وتلعب الأسرة دورا جوهريا في النمو للطفل من كل الجوانب وخصوصا النمو المعرفي، فقد أكد بياجيه على أن النمو المعرفي للأطفال ناتج عن التفاعل مع البيئة التي تشكل الأسرة أهم عناصرها. فمن خلال الأسرة يكتسب الطفل معايير سلوكه والمعايير الأخلاقية، وتبنى شخصيته وطرق تفكيره، ويتحدد من خلالها مدى توافقه الشخصي والاجتماعي.وتعمل الأسرة على دمج الطفل مع الثقافة العامة للمجتمع الذي يعيش فيه، ويتم ذلك من خلال توريث الطفل تراثها الثقافي وتعليمه أنواع السلوك وطرق التفكير المختلفة السائدة والمقبولة في المجتمع(البلبيسي، 1999).

وللأسرة تأثير مهم في عملية التطبيع الاجتماعي، فكل أسرة تعمل على طبع سلوكها الناتج عن قيمها واتجاهاتها على الطفل. وتختلف الأسر فيما بينها من حيث القيم والعادات والتقاليد والمعايير والأعراف الاجتماعية، ومن حيث قدرتها على الالتزام بها.

ومن الأمور التي تسهل على الأسرة تنشئتها الاجتماعية للطفل أن هناك مرحلة عمرية يكون خلالها الطفل متكلا على أبويه ويعتمد على الكبار من حوله في إشباع حاجاته، وهو ما يجعله ينصاع لهم ليحصل على القبول والاعتراف من قبلهم. ومن هنا يتعلم الطفل المعايير التي تسعى الأسرة لتنشئته عليها، ومن ثم تتحول لتصبح جزءا من ذاته.

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة:

1- حجم الأسرة.
2- نوع العلاقات الأسرية.
3- الطبقة الاقتصادية والاجتماعية للأسرة.

وتبقى الأسرة الركيزة الأساسية لأمن واستقرار المجتمع، وهي المدرسة الأولى للطفل المسؤولة عن احتضانهم وتنشئتهم وإكسابهم السلوكات المرغوبة اجتماعيا ونزع السلوكات غير المرغوبة التي لا تناسب القيم الاجتماعية (عيسى، 1996).

ومن هنا يظهر دور الأسرة في تكوين خصائص الذكور والإناث من خلال أساليب التنشئة والتربية، حيث يكتسب الطفل خصائصه من خلال التقليد والنمذجة والتوجيه المباشر من قبل الوالدين.وتعمل الأسرة على تعزيز الصورة النمطية والفروق ما بين الذكور والإناث من لحظة الولادة من خلال اختيار الملابس ذات الألوان الخاصة لكل جنس والألعاب، كما وتصف الأسرة الطفل الذكر بالقوة والأنثى بأنها ضعيفة عاطفية، ويتم مناداتها بألفاظ وعبارات ودية وحنونة أكثر من الطفل الذكر (Matline,2000).

ب- المدرسة:

تعد المدرسة المؤسسة الثانية بعد الأسرة المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية للفرد وتربيته تربية مقصودة تعتمد على الاستقلالية والعقلانية (عدنان وبسام، 2005). كما وتعمل المدرسة على نقل الثقافة المتقدمة للفرد، وتوفر الظروف الملائمة لكي ينمو جسميا واجتماعيا وانفعاليا.

عندما يدخل الطفل المدرسة ينتقل من العلاقات البسيطة مع والديه وإخوته إلى أكبر وأكثر العلاقات اتساعا بينه وبين زملائه ومدرسيه. كما وتختلف الأنظمة والقوانين المتبعة في المدرسة عن القوانين والأنظمة الأسرية، ما يدفع الطفل إلى تغيير وتعديل سلوكه. وبذلك تتمكن المدرسة من تقويم السلوك غير المرغوب والتزويد بالكثير من المعايير والاتجاهات الاجتماعية السليمة. ويلعب المدرس دورا جوهريا في حياه الطفل، فهو بمثابة الأب الثاني، ما يجعل الطفل يحاول جاهدا الحصول على رضى مدرسه حتى يشعر بالأمن الذي يسعى اليه، كما ويقوم المدرس بمساعدة الطفل للتخلص من السلوكات الشاذة، ويعمل على إشباع حاجاته للتقدير الاجتماعي والثقة بالذات، وخصوصا إذا لم تشبع هذه الحاجات من قبل الأسرة (حمزة، 1982).

وتسعى المدرسة للقيام بعدد من الوظائف التي تنبع من فلسفة وأهداف المجتمع، ومن أهم هذه الوظائف:

1- تطوير شخصية الطفل من كافة الجوانب الجسمية، والعقلية، والنفسية، والعقائدية، والاجتماعية.

2- المحافظة على التراث الثقافي، ونقله عبر الأجيال وإضافة الجديد عليه.
3- تقديم المادة الثقافية للطفل بما يتناسب مع المرحلة العمرية له وقدرته واستعداده وذكائه وبشكل متدرج يساعد على تلبية احتياجاته.
4- إتاحة الفرصة للتلميذ للاتصال بالبيئة من جهة والثقافات الأخرى من جهة أخرى والتعرف على خبرات الآخرين في كافة المجالات.
5- مساعدة التلميذ على الحديث عن مشكلاته الاجتماعية والنفسية والتربوية ووضع الحلول المناسبة لها (الديسي، 2006).

وتلعب المدرسة دورا اساسيا في إكساب الطالب الخصائص المتعلقة بجنسه ودوره الاجتماعي من خلال المناهج الأكاديمية وتوفير المدرسين القدوة الذين يتركون الأثر الأكبر على الطالب، إضافة إلى المحاضرات التوعوية والتثقيفية المقدمة من قبل المرشد المدرسي، والتي بدورها تعزز ظهور وتطور خصائص الذكورة والأنوثة المعينة لدى الطلاب. كما وتلعب المدرسة دورها في تعزيز الصورة النمطية المرتبطة بالذكور والإناث، حيث يختلف تعامل المدرسين مع الذكور عن الإناث(خواجة،2005).

ت- جماعة الرفاق (الأصدقاء):

وتتكون هذه الجماعة من الأصدقاء الذين يتقاربون مع الطفل في العمر ولديهم نفس هوايات وميول الطفل. وأشارت العديد من الأبحاث أن الطفل يقوم بتعديل المعايير والقيم التي تعلمها من الأسرة تبعا لما تتطلبه جماعة الأصدقاء، مما يجعل من المهم قيام الأسرة بتوجيه أطفالها عند اختيارهم لأصدقائهم.

وتقوم جماعة الرفاق بدور جوهري في عملية التنشئة الاجتماعية، حيث إنها تؤثر في قيم الطفل واتجاهاته وعاداته، وتساعده على تكوين المعايير الاجتماعية وتدربه على تحمل المسؤولية، وتحقق أهم مطلب من مطالب النمو، ألا وهو الاستقلال والاعتماد على الذات إضافة إلى مساعدة الطفل على إشباع حاجته إلى الانتماء والمكانة(يونس، 1978).

ويظهر أثر الأصدقاء في عملية التنشئة الاجتماعية من خلال مساهمتهم بالنمو الاجتماعي المتمثل في جميع أشكال النشاط الاجتماعي وتكوين الصداقات، والنمو الجسمي من خلال ممارسة الرياضات المختلفة واللعب، والنمو الانفعالي من خلال تطور العلاقات العاطفية مع

جماعة الأصدقاء، وتنمية الاتجاهات النفسية المتعلقة بالكثير من مواضيع البيئة الاجتماعية(موسى، 1998).

وتعمل جماعة الأقران على تعليم الفرد الاتجاهات والأدوار الاجتماعية المناسبة له مثل التبعية والقيادة، ودور المعارض أو الناصح للجماعة، ومن خلال قيام الفرد بهذه الأدوار تتطور لديه اتجاهات معينة والتي تؤثر بالمحصلة على تنشئته اجتماعيا(الرشدان، 2005).ويؤثر الأصدقاء على الفرد أكثر من تأثير الأسرة أو المدرسة، وذلك لأن الفرد يعبر بحرية عن نفسه مع أصدقائه، ويساير معايير ومتطلبات الأصدقاء أكثر من مسايرته لمعايير الأسرة والمدرسة، فالفرد مع أصدقائه يتحرر من قيود الأسرة وسلطة المدرسة ويشعر معهم بالاعتماد على نفسه وبالاستقلالية.

وبناء على ما ذكر يتضح دور الرفاق وأثرهم في ظهور خصائص الذكورة والأنوثة حيث إن الفرد وخصوصا في مرحلة المراهقة يشعر أن الرفاق أهم ما في حياته ويتعلم منهم الكثير من السلوكات المختلفة عما تعلمه من الأسرة، ويساعده ذلك على تبني قيم ومعتقدات تؤثر على تقييمه وتفضيلاته لكل من الذكور والإناث على حد سواء. كما ويميل الذكور إلى اختيار الرفيق من نفس النوع الاجتماعي، إضافة إلى أن الإناث لا يلعبن الألعاب القتالية مع صديقاتهن لأنها تقتصر على الذكور، وإذا تصرفت الأنثى بهذه الطريقة يتم التأثير عليها من قبل زميلاتها كي تتصرف بأنوثة (Matlin,2000).

ث-دور العبادة

للدين تأثير جوهري وقوي على تنظيم وضبط المجتمع من خلال ضبط سلوك الأفراد والجماعات. وتساهم المؤسسات الدينية في عملية التنشئة الاجتماعية من خلال تعليم الفرد تعاليم الدين والمعايير السماوية، كما وتعمل على تنمية الوعي الداخلي للفرد والجماعة بأساليب نفسية واجتماعية مختلفة، وذلك لوضع سلوك الفرد ضمن إطار المنظومة الدينية. ويحدث النمو الديني لدى الفرد بشكل متدرج تبعا للمرحلة العمرية للفرد، فالطفل الصغير لا يدرك بعض المفاهيم الدينية المجردة كالخير والشر لأن قدراته العقلية تكون بسيطة ولا يستطيع إلا إدراك الملموس، إلا أن هذه المفاهيم يصبح من السهل إدراكها في مرحلة المراهقة.

ويمكن تلخيص دور المؤسسات الدينية في التنشئة الاجتماعية كالتالي:

1- تعليم الفرد مبادئ الدين والعمل على تطبيقها بشكل عملي.

2- تطوير مفهوم الضمير لدى الفرد والجماعة.

3- إمداد الطفل بالقيم والاتجاهات والمعارف الدينية والاجتماعية والخلقية.

4- الترغيب في السلوك السوي والترهيب من السلوك غير السوي.

5- عرض النماذج السلوكية المثالية.

6- الإرشاد العلمي.

ومن هنا يتوضح دور المساجد ودور العبادة في غرس القيم والأخلاق وتوجيه الفرد إلى الطريق السليم والصحيح في جميع جوانب حياته، والتي بدورها تؤثر على نظرته للآخرين وتفضيلاته الاجتماعية لكل من الذكور والإناث، و التي ستبنى بناء على مبادئ دينه(عبد الحميد، 1998).

ج- وسائل الإعلام

يعرّف الإعلام على أنه عملية نشر وتقديم المعلومات والحقائق والأخبار والموضوعات الصحيحة والواضحة والصادقة (عبد الحميد، 1998). وتعتبر وسائل الإعلام المختلفة من إذاعة وصحافة وتلفاز ومسرح وحاسوب وإنترنت من أهم وسائل التنشئة الاجتماعية التي تؤثر على حياة المجتمعات وأفكارها وقيمها.

تعد الإذاعة من أهم وسائل الإعلام وأقدمها لسهولة تناولها، فقد عملت على إعادة تربية الأفراد وصقل شخصياتهم اجتماعيا تبعا لقيم واتجاهات المجتمع، وتعتبر من الوسائل المهمة التي تجذب المستمع وتزيد تفاعله مع المادة الإعلامية. ومن ثم ظهرت الصحافة نتيجة للتقدم العلمي كوسيلة تعليمية وإعلامية، حيث إنها تقدم خبرات متنوعة ترتقي بالمستوى الثقافي والفكري والأخلاقي للأفراد، وتتجاوز ذلك إلى أثرها في ظهور القوميات والتقريب بين الناس، إضافة إلى دعم المشاركة الشعبية وتطوير نظم الحكم.

وتتأثر الصحافة بعدد من المتغيرات مثل خصائص المجتمع، واللغة، والمستوى الحضاري والثقافي، إضافة إلى العوامل الجغرافية كحجم الدول وطبيعة الحدود الداخلية والخارجية، والنظام السياسي والاقتصادي. وجاء المسرح نتيجة التطور الإعلامي، والذي يعتبر وسيلة معرفية ينطبق عليها كل الوسائل الفنية والجمالية والتي بدورها تزيد من القدرات المعرفية والوجدانية للأفراد.كما ويعتبر المسرح وسيلة تربوية للكبار والأطفال لأنه يعمل على تنمية القيم وغرس السلوك الصحيح(الرشيدي، 1997).

ولا يمكننا إغفال دور السنما في تقديم قدر كبير من المعلومات في مشهد واحد، واحتوائها على عنصر التشويق، وقدرتها الهائلة في التأثير على المشاهدين من خلال ما تبثه من قيم واتجاهات ومفاهيم ومعلومات، وهو ما يجعلها بحاجة إلى مراقبة وضبط للمحافظة على تنشئة اجتماعية سليمة للأفراد(رمال، 2000).

ويحظى التلفاز بالقدر الأكبر من الأهمية ضمن وسائل الإعلام لما له من دور أساسي في التنشئة الاجتماعية للفرد، فهو يتنافس مع الأسرة والمدرسة، ويؤثر على معتقدات وقيم وتوقعات الأطفال. بدأ استخدام التلفاز في ثلاثينيات القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية وهو من أكثر وسائل الإعلام تأثيرا بالأفراد، فهو يجذب انتباه الأطفال والمراهقين والشباب والشيوخ ويجمع بين الصوت والصورة الملونة والمتحركة. ويتفوق التلفاز على وسائل الإعلام الأخرى من حيث وظيفته الإعلامية وأثره كمصدر من مصادر المعرفة والحصول على الأخبار والمعلومات.

ومن هنا تظهر أهمية وسائل الإعلام من خلال قدرتها على تقديم الخبرات المتنوعة والجذابة، إضافة إلى أهميتها في غرس القيم المرغوبة. وأثبتت الدراسات أن المعلومات التي يتلقاها الفرد من المدرسة أقلمن المعلومات التي يحصل عليها من وسائل الإعلام (فاسور، 1996).

كما لا نغفل دور الفضائيات والإنترنت، وما لها من آثار إيجابية وسلبية على التنشئة الاجتماعية بسبب سرعة انتشارها، وغياب الضبط من قبل الأهل لكيفية التعامل مع هذه الوسائل، حيث زادت هذه الوسائل من حرية الأفراد وقوتهم، إضافة إلى أنها تستهلك معظم وقتهم ويتأثرون بقيمها بشكل سري. ومن أهم سلبيات هذه الوسائل الغزو الثقافي وانتشار القيم الأجنبية وما تبعها من تهديد للثقافة المحلية والهوية الوطنية والدينية (عبيدات، 2003).

تستخدم وسائل الإعلام العديد من الأساليب للتأثير في التنشئة الاجتماعية، منها:

1- الجاذبية: فهي تحتوي على أساليب متنوعة تجذب وتشد الأفراد إليها.
2- التكرار: حيث تلجأ وسائل الإعلام إلى التكرار لإحداث تأثير معين على الأفراد وتعريفهم بأشياء كثيرة عن حياتهم ومجتمعاتهم.
3- الدعوة إلى المشاركة:حيث تتم دعوة الأفراد من خلال وسائل الإعلام إلى المشاركة الفعلية أو الكتابة أو الرسم لإبداء آرائهم أو حل مشكلاتهم.

4- عرض النماذج: حيث يقوم أفراد بتمثيل شخصية معينة تشغل دورا معينا فإذا كانت الشخصية إيجابية تتم دعوة الأفراد إلى الاقتداء بها، أما إذا كانت سلبية تتم دعوتهم إلى نقدها وعدم تقليدها (الرشدان، 2005).

الخصائص المثالية للذكور والإناث عبر الثقافات

1- الثقافة الأوروبية

في الوقت الحالي يفضل الأوروبيون الطول ويهتمون به كثيرا ويعدونه من أهم مقاييس الجمال، ثم يليه الشعر الأشقر، وإن كانوا يفتنون بالشعر الأسود والبشرة السمراء الصافية مع الجسم النحيف الرياضي والأكتاف العريضة إضافة إلى الشفتين الغليظتين والممتلئتين(Mariah.2011).

2- الثقافة الأمريكية

يرى Wood (1999) (كما ورد في Frith,. Shaw &cheng, 2005) أنه كي تتمتع المرأة بالأنوثة عليها أن تتحلى بعدد من الصفات والخصائص منها: الجاذبية، وعدم العدائية، والعاطفية ، ومراعاة رغبات الآخرين، والرعاية، إضافة إلى الاهتمام في إقامة علاقات مع الآخرين. كما يرى أن كل حقبة زمنية في الولايات المتحدة الأمريكية كان لها خصائص شكلية معينة للمرأة الجميلة، فمثلا كانت مارلين مونرو تعد معيارا للجمال المثالي خلال خمسينيات القرن العشرين.

كما أنه من المهم أن تكون المرأة ذات جسد جذاب ومثيرة جنسيا إضافة إلى تمتعها بصفات: كلاسيكية، أنثوية، حساسة، لطيفة، عصرية، قادرة على الإنجاب

3- الثقافة الآسيوية

كان لدى الشعوب الآسيوية معايير وعادات مميزة لهم للحكم على الجمال وخصوصا للمرأة، ومن هذه المعايير صغر حجم القدم، حيث إنه من أهم معايير جمال المرأة في اليابان.إضافة إلى أن اليابانيين يفضلون المرأة الناعمة رقيقة الشكل، البيضاء ذات البشرة الصافية، والتي تتمتع بصوت هادئ، وكانوا يعتبرون الطول عيبا وليس ميزة في المرأة. إضافة إلى وجود بعض القبائل في منغوليا والذين يفضلون الرقبة الطويلة، حيث تقوم الإناث بوضع حلقات بالرقبة منذ الطفولة حتى تصبح طويلة.

ومن معايير الجمال والجاذبية في الثقافة الأسيوية الإذن المطاطية لدى قبيلة الكايان، حيث يتم شق الأذن ووضع عدد من الحلقات فيها إلى أن تتدلى إلى الكتف، وهو ما يعتبر جميلاً لديهم (Mariah,2011).

4- الثقافة الإفريقية

من أهم الثقافات الإفريقية والتي عرفت باهتمامها بالجمال وإظهار الخصائص المميزة للمرأة الحضارة الفرعونية، حيث اهتموا بجمال العين، وكانت العيون الكحيلة أكثر جمالا. ومن أهم صفات جاذبية وجمال المرأة لدى بعض القبائل الإفريقية اللون الأسود، فكلما زاد سواد المرأة ارتفع مهرها، وهم لا يفضلون الشعر الطويل، حيث تعتمد المرأة إلى حلق شعرها بالكامل لتبدو أكثر جمالا وأنوثة، إضافة إلى تفضيلهم للمرأة ذات الأرداف والأكتاف الممتلئة(Mariah,2011) .

ومن خصائص جمال المرأة في جنوب السودان إحداث شقوق منتظمة على جسد ووجه المرأة منذ ولادتها، ويطلق عليها (مخمشة)، وتعتبر المرأة غير المخمشة ناقصة ولا تصلح للزواج (Mariah,2011).

5- الثقافة العربية الإسلامية

يرى الفقير (1994) أن هناك مجموعة خصال تحبها المرأة في الرجل، وهي:

1- غض الطرف عن الهفوات والأخطاء، وخاصة الأخطاء غير المقصودة، سواء أكان ذلك في الأقوال أو الأفعال.
2- ألا يذكر قرينه بسوء بين الناس، ولا يحدث الناس بالعيوب التي يعرفها عن هذا القرين.
3- ألا يفشي الأسرار.
4- حسن الهيئة والنظافة لأنها من أسباب الألفة والمودة.
5- أن يكون صاحب خلق ودين
6- أن يكون كفئا لها أي ألا يكون أقل مكانة وأخلاقا ومركزا اجتماعيا منها.
7- أن يراعي شعورها وميولها ويحترم رأيها.

كما يرى أن المرأة تحب أن يكون زوجها غنيا فتيا قادرا على القيام بالوظيفة الزوجية، وألا يمنع عنها ما تطلبه، كما أنها تحب أن يكون زوجها حسن الرداء، كما ترغب أن يكون زوجها وجيها وذا شأن بين الناس.

ما يحبه الرجل في المرأة من خصائص

1- الاعتناء بمظهرها والمتمثل بالتزيين والتعطر وتحسين هندامها والمحافظة على نظافتها.
2- القناعة
3- عدم التكبر بالمال أو الجمال.
4- أن تكون صالحة عابدة لله تعالى وتعين زوجها على تطبيق الدين.
5- الطاعة والاحترام وأن تشعره بالتقدير والتكريم.

كما كان العرب يفضلون المرأة البيضاء الممتلئة ذات العيون الواسعة الكحيلة، والتي تتمتع برقبة طويلة وشعر أسود طويل.

أوضح(Buss,1989) المعايير المفضلة لكل من الذكور والإناث عند اختيار الشريك والتي لا تتقيد بمطالب ذوي القربى، أو نظام الزواج أو الظروف البيئية أكثر اتساعا من خلال دراسة ثقافية كما يلي:

1- معايير اختيار الشريك لدى الإناث

يشير المنطق التطوري إلى أن الوضع المفضل بالنسبة للأنثى هو شريك دائم وطويل الأمد، يمتلك جينات جيدة وقدرة إنجابية وقدرة على استثمار جميع موارده الاجتماعية والمالية في رعايتها هي وأطفالها.وتقسّم خصائص الرجل المفضلة لدى المرأة إلى ثلاث مجموعات، هي:

أ- الرجال الناجحون ثقافيا

تفضل المرأة في العلاقة طويلة المدى الرجل المسيطر، حيث إن الرجل المسيطر قادر على توفير حماية أكبر، كما أنه يمكن أن يزود المرأة والأطفال بتغذية عالية الجودة. كما أن الحالة الاجتماعية للرجل أمر مهم عند اختيار الشريك وهو معيار يختلف باختلاف الثقافة.ويتمتع الرجل الناجح ثقافيا بالقدرة على التأثير والسيطرة على الموارد التي تستخدم لكل الزوجة والأطفال.

تشير الأبحاث التي أجريت على 10000 شخص من 37 ثقافة مختلفة عبر قارات العالم الستة و 5 جزر أن المرأة تفضل الرجل ذا الموارد المالية الجيدة، كما أنها تفضل الرجل الذي يتمتع بالطموح والاجتهاد، والتي تعد من مؤشرات النجاح الثقافي(Buss,1989).

ب- السمات الشخصية والسلوكية

تعد الخصائص الشخصية والسلوكية من الاعتبارات الهامة عند اختيار الشريك، والتي تزود بمعلومات عن قدرة الرجل على الاستمرار في علاقة طويلة الأمد، و تتضمن العمر، واللطف، والتفهم، والذكاء، والاستقرار العاطفي.إضافة إلى القدرة على تطوير علاقة حميمة مرضية عاطفيا.

ح- الجاذبية الجسدية و الجينات الجيدة

تفضل المرأة الرجل الأكثر طولا من أقرانه ولديه جسم مثالي ورياضي (لا يمتلك عضلات كبيرة)، أكتافه عريضة، لديه تناسب في قياس الخصر والورك.أما بالنسبة للوجه فتفضل النساء الرجل ذا العينين متوسطتي الاتساع، والابتسامة العريضة، وبروز عظام الخد والذقن. وتفضل المرأة الرجل الذي يمتلك مناعة أقوى ضد الأمراض التي تنعكس على الصحة والجاذبية الجسدية.

2- معايير اختيار الشريك لدى الذكور

أ- السمات الشخصية والسلوكية

كما هو الحال بالنسبة للأنثى فإن الذكر يفضل الأنثى الذكية المتعاونة والمنسجمة في العلاقة، التي تتسم باللطف والصداقة، لديها حس من الفكاهة، ووجد(Buss.1989) خلال دراسة ثقافية أن سمات الذكاء، والتفهم للشريك، واللطف، أكثر أهمية من الجاذبية الجسدية بالنسبة للعديد من الرجال.

ب- السمات الجسدية والخصوبة

يفضل كل من الرجال والنساء أن يتمتع شركاؤهم بالجاذبية الجسدية، لكن تعد الجاذبية الجسدية بالنسبة للذكور أمرا ضروريا وأساسيا وليس ثانوي عند اختيارهم للشريك.ومن الخصائص الجسدية التي تثير اهتمام الرجل نسبة الخصر إلى الورك، وملامح الوجه التي تدل على كل من النضج الجنسي والشباب، والتناسق بين الوجه والجسد، والعمر. ووجدت دراسات ارتباطا عكسيا(سلبي) ما بين مؤشر كتلة الجسم والجاذبية لدى الإناث، مما يشير إلى أن المرأة

قليلة الوزن أكثر جاذبية من المرأة ذات الوزن الزائد. كما ويرتبط انخفاض وزن المرأة بالصحة الجسدية والخصوبة مما يزيد أهمية هذا المعيار عند اختيار الذكر لشريكته.

كما يتأثر تفضيل الذكر للإناث بعمر الأنثى والذي يرتبط بالخصوبة، حيث تكون خصوبة المرأة منخفضة في المراهقة وترتفع إلى قمتها في عمر 25 عاما، ومن ثم تبدأ بالانخفاض التدريجي لتصل إلى أقل مستوياتها في عمر 45عاما. ووجد Buss(1989) من خلال دراسته ل 37 ثقافة أن الرجال يفضلون المرأة الأصغر منهم عمرا.

ثانياً: الدراسات السابقة

أ- الدراسات العربية التي تناولت متغيرات الدراسة

قام الحسن (2008) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب الجامعات الأردنية نحو المحطات الفضائية العربية، وإلى معرفة العادات الاتصالية وأنماط المشاهدة، إضافة إلى حجم تعرضهم لهذه المحطات. تكونت عينة الدراسة من (572) طالب وطالبة من طلاب عدد من الجامعات الأردنية (اليرموك، الهاشمية، الحسين بن طلال ، البتراء ، جرش). توصلت الدراسة إلى أن قناه (MBC) هي القناة الأكثر مشاهدة لدى الطلاب، ووجد أن نوع محطات الدراما والبرامج الدرامية (الأفلام والمسلسلات) هي أكثر تفضيلا من قبل الطلبة.

هدفت دراسة العبدالله (2006) إلى التعرف على البرامج الفضائية الغربية لدى الشباب. تكونت عينة الدراسة من (500) طالب وطالبة من (5) جامعات في بيروت تراوحت أعمارهم بين (18-24) عاما. توصلت الدراسة إلى زيادة عدد ساعات المشاهدة للتلفاز مع زيادة عدد الخيارات المتاحة، وأن معدل ساعات المشاهدة (3-6) ساعات. ويرى معظم الطلبة أن أولوية المشاهدة للمحطات المحلية، وأن قناة الجزيرة هي القناة المفضلة لديهم من بين المحطات العربية. والبرامج المفضلة لديهم هي المسلسلات الأجنبية.

وأجرى القضاة (2012) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع مشاهدة الفضائيات الأجنبية وأثرها على سلوك الشباب والثقافة. تكونت عينة الدراسة من (700) طالب وطالبة من جامعة قطر.توصلت الدراسة إلى أن للمحطات الأجنبية تأثيرات كبيرة على سلوكات الطلاب؛ منها السهر لأوقات متأخرة، وإثارة الغرائز. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في أثر وسائل الإعلام في نشر الثقافة الغربية لصالح الإناث.

وقام عبد الجليل ومعوض (2000) بإجراء دراسة لمعرفة تفضيل طلاب جامعة الكويت القنوات الفضائية.تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة. وجدت الدراسة أن (80%) من أفراد العينة يشاهدون القنوات الفضائية بشكل يومي، و (20%) يشاهدونها بشكل غير منتظم.كما توصلت الدراسة إلى أن أهم القنوات الأجنبية التي يفضل الطلاب متابعتها هي:super movies و CNN، TV5، BBC، TNT.

ب- الدراسات الأجنبية التي تناولت متغيرات الدراسة

أجرى كل من Peters & Tucci (2008) دراسة بعنوان تأثير وسائل الإعلام على الرضا عن الجسد لدى الطالبات الإناث في جامعة ليفربول. اختبرت الدراسة الأثر المباشر للإعلام على تقييم شكل الجسد وعادات الأكل لدى طالبات الجامعة. تكونت عينة الدراسة من (42) طالبة.تم عرض مجلات تحتوي على صور عارضات نحيلات وصور عارضات مصابات بالسمنة، وتم تسجيل مدى الرضا عن صورة الجسد قبل تعريض الطالبات لصور المجلات. وجدت نتائج الدراسة انخفاض الرضى عن الجسد لدى الطالبات بعد التعرض لصورة فتاة نحيلة، في حين ازداد رضى الطالبات عن صورة جسدهن بعد مشاهدتهن لصور الفتيات اللواتي يتمتعن بالسمنة.

وقام Scott (2009) بإجراء دراسة بعنوان الرجل المثالي والمرأة المثالية من وجهة نظر طلاب الجامعات. هدفت الدراسة إلى تحديد إذا كان مفهوم الرجل المثالي قد تغير عبر السنين وما هي خصائص المرأة المثالية والرجل المثالي. تم سؤال الطلاب في جامعة الكاميرون عن أهم الخصائص التي تحدد الرجل المثالي والمرأة المثالية، وقام الطلاب بالتزويد بأمثلة عن أفراد مشهورين مثاليين. تكونت عينة الدراسة من 177 طالب وطالبة، منهم (50) ذكرا و (120) أنثى. توصلت الدراسة إلى أن الرجل المثالي يتمتع بالحب، والاهتمام، والقدرة على القيادة وأهم الشخصيات المثالية كان هتلر، وبيل كلنتون. ووجدت أيضا المرأة المثالية من وجهة نظر الذكور والإناث تتمتع بالحب، والإيثار وأهم الشخصيات المثالية الأم تيريزا، وأوبرا ونفري.

وهدفت دراسة Backus&Mahalik (2011) إلى التعرف على العلاقة بين الهوية الأنثوية وخصائص الشريك الذكر المثالية. تكونت عينة الدراسة من (183) امرأة جامعية قمن بإكمال مقياس لتقييم الاعتقادات الأنوثية وخصائص الذكورة للشريك المثالي.أشارت النتائج إلى أن الهوية الأنثوية تتنبأ بالخصائص الذكورية المفضلة للشريك، وأن النساء اللواتي يتقبلن الأدوار الثقافية ويمارسن الدور الجندري التقليدي يفضلن الذكر القادر على السيطرة على انفعالاته، ويتحمل المخاطر، متسلط على المرأة، مهيمن، يعتمد على نفسه.

أجرى كل من Grive,g., Newton,C., Kelly,.Miller,C&Kerr,A (2005) دراسة بعنوان الشكل الجسدي الذكري المفضل للطلاب الذكور والإناث. هدفت الدراسة إلى اختبار الشكل العضلي المثالي للرجال عن طريق التحقق من صحة فرضيتين هما:1- سيعترف الذكور

أن الشكل الجسدي المثالي عضلي بشكل أكبر من الشكل الحالي. 2-يعتقد الذكور أن الإناث سوف يفضلن الشكل الجسدي الذكري العضلي ويعتبرنه أكثر جاذبية للإناث من الجسم الذكري الأقل عضلية. تكونت عينة الدراسة من (244) طالب منهم (48) ذكر و (196) أنثى. وقد دعمت نتائج الدراسة كلتا الفرضيتين.

وأجرى كل من Onu& Armstrong (2013) دراسة بعنوان (الرجل المثالي: بحث الخصائص التي تؤثر في زميل القسم لدى الطالبات في الجامعة). ركزت الدراسة على أنه بالرغم من التحرر والبعد عن الدين ، إلا أن اختيار شريك الحياة يعتمد على معايير الدين، والحالة الاجتماعية، الأمن، والحب. تكونت عينة الدراسة من (483) طالبة من جامعة ناساراوا، وتوصلت الدراسة إلى وجود مجموعة من الخصائص للرجل المثالي التي تعتمد عليها الطالبات في اختيارهن لشريك الحياة، وهي: 1- أن يكون محترما ويخاف الله، 2- أن يكون متعلما، 3- أن يشاركها في كل جوانب حياته، 4- أن يكون طويلا، 5- أن يكون وسيما، و 6- أن يتقن العمل بجد.

وقام كل من Stodghill,Saunders&Gynthia (2005) بدراسة مسحية هدفت إلى التعرف على الخصائص المفضلة التي يبحث عنها الرجل في المرأة. تكونت عينة الدراسة من 1000 رجل من ذوي البشرة السمراء الذين تراوحت أعمارهم ما بين 18 و65 عاما، حيث كان معظمهم غير متزوجين. توصلت الدراسة إلى أن 5% من أفراد العينة اقرو أنهم يفضلون المرأة السمينة، و81% منهم يفضلون المرأة التي تخاف الله، 43% يرغبون بالارتباط بامرأة ذات تعليم مرتفع، 68% يفضلون المرأة التي تعمل بدوام كامل. كما أن بعض أفراد العينة وصفوا المرأة المثالية بأنها تتمتع ببعض الخصائص، منها: مرحة، ذكية، محبة، جميلة، صادقة، مستقلة، قوية، عاطفية، روحانية (دينية)

وهدفت دراسة Mccabe, Butler & Watt (2007) التعرف على أثر الإعلام على الاتجاهات والتوقعات المتعلقة بالجسد بين الرجال والنساء الراشدين. تكونت عينة الدراسة من (60) رجلا و (60) أنثى. وتوصلت الدراسة إلى أن الرجال يبالغون في تقدير حجم الصدر والخصر لديهم، أما النساء فتبالغن في تقدير حجم الجسد ككل. كما توصلت الدراسة إلى أن الجسم المثالي كان يختلف عن الجسم الحالي لكل من الذكور والإناث، ولم ترتبط المبالغة في إدراك حجم الجسد لكل من الذكور والإناث بالتعرض لوسائل الإعلام أو الاتجاهات نحو

الإعلام. كما أن التعرض لوسائل الإعلام والاتجاهات نحوها كان له أثر على إدراك الجسم المثالي لدى الذكور، وإدراك الإناث للحجم المثالي للصدر والخصر.

وأجرى كل من Miller &Halberstadt (2007) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة ما بين الوعي بالمثالية الاجتماعية والتوقعات الجسدية والتعرض للإعلام لدى الراشدين في نيوزلندا. تكونت عينة الدراسة من (62) ذكرا و (119) أنثى من الملتحقين بجامعة أوتاجوOtago. توصلت الدراسة إلى أن النساء غير راضيات عن صورة جسدهن التي تعتبر طبيعية بالنسبة للثقافة الغربية، كما أنهن يعتقدن أنهن أقل مثالية من ناحية الجسد وتقديرهن أقل من الحقيقة التي يبدون عليها. كما وجدت الدراسة أن هناك ارتباطا بين التعرض لوسائل الإعلام وزيادة الوعي بأهمية النحافة كمعيار للمثالية لكلا الذكور والإناث. كما توقعت النتائج أن النساء النيوزلنديات لا يشعرن بالسعادة لشكل أجسادهن ويرغبن أن يكن أنحف مما عليه.

هدفت دراسة كل من Morry&Staska (2001) التعرف على الارتباط ما بين التعرض للمجلات والرضا عن شكل الجسد، والتجسيد الذاتي وأعراض اضطرابات الطعام لدى طلاب الجامعة الذكور والإناث. تكونت عينة الدراسة من (150) ذكرا وأنثى ممن تتراوح اعمارهم ما بين (18-42) عاما. قامت الإناث بقراءة مجلات الجمال، بينما قرأ الرجال مجلات تتعلق باللياقة البدنية. توصلت الدراسة إلى أن قراءة مجلات الجمال لدى الإناث ارتبط بعدم الرضا عن شكل الجسد. وارتبطت قراءة مجلات اللياقة البدنية بعدم الرضا عن الجسد لدى الرجال. كما وجدت الدراسة أن قراءة المجلات ترتبط بمشاكل الأكل لدى كل من الذكور والإناث.كما دلت الدراسة أن قراءة المجلات ترتبط بالاهتمام بشكل الجسد وسلوكيات الأكل.

أجرى Tiggemann (2005) دراسة تبحث الارتباط بين جوانب متعددة من مشاهدة التلفاز وخصوصا التعرض الكلي والتعرض لأنواع محددة من البرامج والاتجاهات نحو الجسد لدى المراهقين. تكونت عينة الدراسة من1452 طالب من طلاب المدارس الثانوية الذين أكملوا استبانة تقيس التوجهات نحو اضطرابات الأكل وأعراضها إضافة إلى المظهر المثالي واستبانة استخدام التلفاز. إضافة إلى أنهم قاموا بتزويد الباحث بالبرامج التلفزيونية التي شاهدوها الأسبوع الماضي. توصلت الدراسة إلى أن الوقت الذي يقضى في مشاهدة التلفاز لا يرتبط بصورة الجسد لدى الذكور والإناث.وجدت الدراسة ارتباطا بين مشاهدة المسلسلات والميل للنحافة لدى كلا الجنسين. كما أن مشاهدة المسلسلات وأغاني الفيديو ارتبطت بميل الذكور لزيادة عضلاتهم.

كما توصلت الدراسة إلى وجود ثلاث أسباب رئيسية لمشاهدة التلفاز، وهي: التسلية، والتعلم الاجتماعي، والهروب من الانفعالات السلبية.

وهدفت دراسة Cynthia (2007) التعرف على تأثير وسائل الإعلام على الأفراد الذين لا يعانون من اضطرابات الأكل ومعرفة أثر التعرض القصير لصور من الإعلام على الوعي الذاتي والقلق لدى طلاب الجامعات الذكور والإناث.وجدت الدراسة أثرا للتعرض إلى صور عارضات نحيفات على الإناث فقط، حيث إن الإناث اللواتي تعرضن لصور عارضات نحيفات كان لديهن مستويات أعلى من الوعي الذاتي الخاص، والكفاءة الجسدية، و قلق الحالة. أما بالنسبة لطلاب الجامعة الذكور فلم يكن هناك فروق ذات دلالة بين الذين تعرضوا لصور عارض نحيف والمجموعة الضابطة بالنسبة للوعي الذاتي والقلق.

يتضح باستعراض الدراسات السابقة عدم وجود دراسة عربية تتناول متغيرات الدراسة الحالية حيث إنها ركزت على استعراض أنواع البرامج التلفزيونية و القنوات المفضلة لدى المشاهدين ومقدار تفضيلهم لهذه القنوات. وبالرجوع إلى الدراسات الأجنبية فهناك عدد قليل جدا من الدراسات التي تناولت اثر وسائل الإعلام على اختيار الشريك، بينما ركزت على أثر وسائل الإعلام بكافة أنواعها على صورة الجسد وتقدير الذات وأثرها في انتشار عدد من الاضطرابات النفسية، وهو ما يزيد من أهمية الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل مجتمع الدراسة وعينتها وتصميم البحث وأدوات الدراسة التي تتضمن الصدق والثبات لكل أداة، إضافة إلى إجراءات الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلاب الجامعة الأردنية من مختلف التخصصات والمستويات الدراسية المسجلين خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2016/2015.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من عينة متاحة من طلاب الجامعة الأردنية بلغ عددها (698) طالب وطالبة، منهم (228) ذكر بنسبة (32.7%) و (470) أنثى بنسبة (67.3%). بلغ عدد الطلاب من الكليات العلمية (293) بنسبة(42%)، أما الطلاب من الكليات الإنسانية فكان عددهم (405) بنسبة (58%). بلغت نسبة الطلاب المتزوجين (8.5%) وعددهم (59)، أما الطلاب ذوو الحالة الاجتماعية " أعزب" فقد بلغ عددهم (618) بنسبة (88.5%). بلغ عدد الطلاب من ذوي الحالة الاجتماعية الأخرى (21) بنسبة (3%). فيما يتعلق بالمستوى الدراسي بلغ عدد الطلاب في السنة الدراسية الأولى (37) بنسبة (5.3%). أما الطلاب في السنة الدراسية الثانية فكان عددهم (52) ونسبتهم (7.4%). كان عدد الطلاب من السنة الدراسية الثالثة (150) ونسبتهم (21.5%). كان عدد الطلاب من السنة الرابعة وأكثر (458) بنسبة (65.6%).

والجدول رقم (1) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة:

الجدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لبعض المتغيرات الديموغرافية

		التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور إناث المجموع	228 470 698	%32.7 %67.3 %100
نوع الكلية	العلمية الإنسانية المجموع	293 405 698	%42 %58 %100
الحالة الاجتماعية	متزوج أعزب أخرى المجموع	59 68 21 698	%8.5 %88.5 %3 %100
المستوى الدراسي	سنة أولى سنة ثانية سنة ثالثة سنة رابعة وأكثر لم يحدد المجموع	37 52 150 458 1 697	%5.3 %7.4 %21.5 %65.6 %0.1 %100

كما بلغ متوسط أعمار الطلبة المشاركين بالدراسة (21.6) وتراوحت أعمارهم ما بين 20-39.

تم سؤال أفراد العينة فيما إذا كانوا من محبي البرامج الأجنبية، سواء أكانت مترجمة أو مدبلجة أو بلغتها الأصلية / البرامج العربية (مسلسلات، أفلام، برامج ترفيهية أو حوارية)، كما تم سؤالهم عن عدد الساعات التي يقضونها في مشاهدة هذه البرامج، سواء أكانت عربية أو أجنبية.

أدوات الدراسة

لقياس متغيرات الدراسة فقد قامت الباحثة بتطوير قائمة خاصة لهذه الدراسة وهي: قائمة الخصائص المثالية للمرأة، وقائمة الخصائص المثالية للرجل، وفيما يلي عرض مفصل لهذه الأدوات:

قائمة الخصائص المثالية للرجل والمرأة

قامت الباحثة بتطوير هذا المقياس من خلال إجراء مقابلات مع 22 طالبا و 24 طالبة من طلاب الجامعة الأردنية، حيث تم سؤالهم عن الخصائص المميزة والمثالية لكل من الذكر والأنثى، وكانت أسئلة المقابلة تدور حول المحاور التالية:

1- معايير الحكم على الرجل المثالي والمرأة المثالية.
2- معايير اختيار الشريك من كلا الجنسين.
3- معايير اختيار الأصدقاء من كلا الجنسين.

ومن ثم اعتماد أكثر الخصائص تكرارا لتكون من ضمن فقرات المقياس، وبعدها تمت إعادة عرض المقياس على عدد من الطلاب للتأكد من ملاءمتها للتطبيق وسلامتها اللغوية. يتكون المقياس من عشرين صفة، حيث يتم اختيار الصفة المثالية من خلال متدرج سباعي يقدر الأهمية النسبية للصفة، حيث يعبر الرقم (1) عن عدم أهمية الصفة (أقل أهمية)، والرقم (7) عن الأهمية الكبيرة للصفة (الأكثر أهمية).

خطوات تطوير المقياس

1- تم التوصل إلى قائمة أولية بالخصائص المثالية للرجل والمرأة وعددها 25، ومن ثم تم اختيار أكثر الخصائص تكراراً والتي وردت في المقابلات، وتكونت القائمة النهائية من (20) صفة مثالية للمرأة و (18) صفة مثالية للرجل.
2- تم عرض القائمة النهائية على عينة أولية من طلاب الجامعة الأردنية للتأكد من الصياغة اللغوية وفهم المصطلحات الواردة، وتم إجراء بعض التعديلات بناءا على الملاحظات الواردة.
3- تم وضع متدرج سباعي أمام كل صفة ليشير إلى درجة أهمية هذه الصفة بالنسبة للمستجيب (انظر ملحق رقم 1).

الإجراءات

بعد أن قامت الباحثة بإعداد المقياس في نسخته النهائية قامت بالحصول على الموافقات اللازمة من الجامعة الأردنية للتطبيق على الطلاب المسجلين خلال الفصل الأول، وقامت بتطبيق الاختبار على عينة متاحة من طلاب الجامعة المسجلين في مواد العلوم العسكرية والتربية الوطنية ومواد الجامعة الاختيارية نظرا لاحتوائها على مدى متنوع من الطلاب من

كافة التخصصات وكافة الكليات. حيث تم توزيع 750 مقياس على الطلاب وتم استثناء 52 استبانة لعدم إكمال الطلاب الإجابة على 10 فقرات للمقياس الواحد (خصائص مثالية للمرأة أو خصائص مثالية للرجل)أو أكثر.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات، وتم استخدام اختبار (ت) (T-Test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق بين المتوسطات واللإجابة عن أسئلة الدراسة.كما تم استخدام معاملات الارتباط للإجابة عن أسئلة الدراسة المتعلقة بالعلاقة بين نوعية البرامج التلفزيونية المفضلة والخصائص المثالية لكل من الرجل والمرأة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على خصائص الذكورة والأنوثة المثالية لدى طلبة الجامعة الأردنية وعلاقتها بالبرامج التلفزيونية المفضلة لديهم. حيث سعت الدراسة إلى مقارنة الخصائص المثالية للذكور من وجهة نظر الذكور والإناث، بالخصائص المثالية للإناث من وجهة نظر الذكور والإناث بناء على نوعية البرامج التلفزيونية المفضلة لأفراد العينة وعدد من المتغيرات وهي الحالة الاجتماعية ونوع الكلية.

وسيتناول هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة بعد إخضاع البيانات إلى التحليل الإحصائي لفحص أسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

تمثل السؤال الأول في الدراسة الحالية ب: ما هي خصائص المرأة المثالية وفقا لإدراك طلاب الجامعة الأردنية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب الذكور على مقياس الخصائص المثالية للمرأة. والجدول رقم (2) يوضح النتائج:

الجدول رقم (2)

خصائص المرأة المثالية وفقا لإدراك الطلاب الذكور مرتبة من الأكثر إلى الأقل أهمية

الصفة	درجة الأهمية														متوسط درجة الأهمية	الانحراف المعياري
	1		2		3		4		5		6		7			
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
1.نظيفة	6	%2.6	0	0	3	%1.3	8	3.55 %	6	%2.6	22	%9.6	183	80.3 %	6.535	1.21
2.خلوقة	5	%2.2	3	%1.3	4	1.85 %	9	%3.9	16	%7	22	%9.6	169	74.1 %	6.377	1.32
3.تهتم بالأسرة	5	%2.2	1	%0.4	5	%2.2	12	%5.3	14	06.1 %	25	%11	166	72.8 %	6.368	1.29
4.متحملة للمسؤلية	6	%2.6	3	%3.	6	%2.6	13	%5.7	19	%8.3	23	10.1 %	158	69.3 %	6.23	1.43
5.متفهمة	8	%3.5	6	%2.6	7	3.15 %	10	%4.4	20	%8.8	30	13.2 %	147	64.5 %	6.096	1.57
6.لطيفة	3	%1.3	3	%3.3	6	%26	17	%7.5	27	11.8 %	50	21.9 %	122	53.5 %	6.070	1.31
7.ذكية	7	%3.1	5	%2.2	3	%1.3	17	%7.5	28	12.3 %	36	15.8 %	132	57.9 %	6.026	1.49
8.محبة للأطفال	8	%3.5	3	%1.3	4	%1.8	20	%8.8	28	12.3 %	36	15.8 %	129	56.6 %	5.986	1.51
9.مثقفة	7	%3.1	3	%1.3	16	%7	15	%6.6	29	12.7 %	35	15.4 %	123	53.9 %	5.864	1.59
10.عاطفية	11	%4.8	6	%2.6	8	%3.5	30	13.2 %	37	16.2 %	33	14.5 %	103	45.2 %	5.574	1.70

الصفة	درجة الأهمية														متوسط درجة الأهمية	الانحراف المعياري
	1		2		3		4		5		6		7			
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
11.تساعد الأخرين	9	%3.9	5	%2.2	12	%5.3	26	11.4 %	44	19.3 %	33	14.5 %	99	43.4 %	5.570	1.64
12.هادئة	10	%4.4	10	%4.4	13	%5.7	30	13.2 %	31	13.6 %	23	10.1 %	111	48.7 %	5.521	1.80
13.مستقلة	10	%4.4	8	%3.5	17	%7.5	38	16.7 %	35	15.4 %	21	%9.2	99	43.4 %	5.364	1.78
14.ذات وزن مثالي	15	%6.6	7	%3.1	18	%7.9	35	%5.4	35	15.4 %	23	10.1 %	95	41.7 %	5.267	1.87
15.ذات عيون واسعة	20	%8.8	9	%3.9	36	15.8 %	42	18.4 %	34	14.9 %	22	%9.6	65	28.5 %	4.697	1.93
16.ذات بشرة بيضاء	22	%9.6	11	%4.8	28	12.3 %	55	24.1 %	35	15.4 %	20	%8.8	57	%25	4.570	1.90
17.ذات انف دقيق	24	10.5 %	13	%5.7	34	14.9 %	51	22.4 %	26	11.4 %	23	10.1 %	57	%25	4.486	1.96
18.طويلة	40	17.5 %	27	11.8 %	17	11.8 %	40	17.5 %	32	%14	19	%8.3	43	18.9 %	3.991	2.08
19.ذات وجه دائري	45	19.7	26	11.4 %	36	15.8 %	40	17.5 %	22	%9.6	10	%4.4	49	21.5 %	3.850	2.14
20.ذات فم صغير	43	18.9 %	28	12.3 %	35	15.4 %	37	16.2 %	30	13.2 %	18	%7.9	37	16.2 %	3.811	2.05

يتضح من الجدول السابق وجود عدد من الخصائص المثالية للمرأة التي يفضلها الذكور وبدرجات متفاوتة. وكانت أهم صفة للمرأة هي نظيفة، حيث بلغ عدد المفضلين لها بمتوسط درجة أهمية (6.53) وانحراف معياري (1.21)، تليها صفة خلوقة وبمتوسط أهمية يبلغ (6.37)، وانحراف معياري (1.32)، وثم صفة الاهتمام بالأسرة وبمتوسط أهمية يبلغ (6.36)، وانحراف معياري (1.29)، وبعدها صفة تحمل المسؤولية بمتوسط أهمية يبلغ(6.23)، وانحراف معياري (1.43)، وجاءت صفة متفهمة بالمرتبة الخامسة بمتوسط أهمية يبلغ (6.09) وانحراف معياري (1.57)، ومن ثم صفة لطيفة بمتوسط أهمية يبلغ (6.07) وانحراف معياري (1.31) وبعدها صفة ذكية بمتوسط أهمية يبلغ (6.02)، وانحراف معياري (1.49)، ومن ثم صفة محبة للأطفال وبمتوسط أهمية يبلغ (5.98)، وانحراف معياري (1.51)، وصفة مثقفة وبمتوسط أهمية يبلغ (5.86)، وانحراف معياري (1.59)، وحصلت كل من خصائص عاطفية، ومساعدة الآخرين على الترتيب العاشر وبمتوسط أهمية يبلغ (5.57) وبعدها صفة هادئة وبمتوسط أهمية يبلغ (5.52) ثم صفة مستقلة وبمتوسط أهمية يبلغ(5.36)، أما صفة الوزن المثالي فكانت بالمرتبة 14 بمتوسط أهمية يبلغ (5.26)، وحصلت خصائص العيون الواسعة والبشرة البيضاء والأنف الدقيق على متوسطات أهمية بلغت (4.69) و(4.57) و(4.48) على التوالي، وكل من خصائص الوجه الدائري والطول والفم الصغير على أقل متوسطات لدرجة الأهمية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

تمثل السؤال الثاني في الدراسة الحالية بـــ: ما هي خصائص الرجل المثالية وفقا لإدراك طلاب الجامعة الأردنية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب الذكور على مقياس الخصائص المثالية للرجل. والجدول رقم (3) يوضح النتائج:

الجدول رقم (3)

خصائص الرجل المثالية وفقا لإدراك الطلاب الذكور مرتبة من الأكثر إلى الأقل أهمية

الصفة	درجة الأهمية														متوسط درجة الأهمية	الانحراف المعياري
	1		2		3		4		5		6		7			
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
1.متحمل المسؤولية	4	%1.8	1	%0.4	0	0	6	%2.6	15	%6.6	18	%7.9	184	%80.7	6.583	1.07
2.طموح	3	%1.3	2	%0.9	0	0	8	%3.5	22	%9.6	29	12.7 %	164	%71.9	6.451	1.10
3.خلوق	6	%2.6	0	0	5	%2.2	9	%3.9	16	%7	31	13.6 %	161	%70.6	6.359	1.29
4.مستقل	5	%2.2	2	%0.9	1	%0.4	9	%3.9	27	11.8 %	31	13.6 %	153	%67.1	6.315	1.25
5.ذكي	5	%2.2	2	%0.9	4	%1.8	6	%2.6	29	12.7 %	36	15.8 %	146	%64	6.263	1.28
6.قيادي	3	%1.3	3	%1.3	7	%3.1	12	%5.3	21	%9.2	33	14.5 %	149	%65.4	6.245	1.31
7. صادق	9	%3.9	2	%0.9	9	%3.9	12	%5.3	10	%4.4	1	%7.9	168	%73.7	6.236	1.55
8.ماهر	6	%2.6	1	%0.4	5	%2.2	16	%7	31	13.6 %	40	17.5 %	129	%56.6	6.074	1.38
9. واسع الثقافة	6	%2.6	1	%0.4	8	%3.5	22	%9.6	35	15.4 %	30	13.2 %	126	%55.3	5.951	1.46
10. رزين	17	%7.5	3	%1.3	10	%4.4	34	14.9 %	27	11.8 %	27	11.8 %	110	%48.2	5.508	1.85
11.مقتدر ماديا	12	%5.3	5	%2.2	24	10.5 %	34	14.9 %	36	15.8 %	19	%8.3	98	%43	5.307	1.82
12.قوي الجسد والعضلات	13	%5.7	14	%6.1	22	%9.6	45	19.7 %	25	%11	24	10.5 %	85	%37.3	5.048	1.91
13.وسيم	18	%7.9	10	%4.4	21	%9.2	39	17.1 %	38	16.7 %	13	%5.7	89	%39	5.035	1.95

الصفة	درجة الأهمية														متوسط درجة الأهمية	الانحراف المعياري
	1		2		3		4		5		6		7			
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
14.التناسق بين الطول والوزن	21	%9.2	11	%4.8	22	%9.6	42	18.4 %	39	17.1 %	25	%11	68	%29.8	4.815	1.93
15.طويل القامة	21	%9.2	11	%4.8	32	%14	47	20.6 %	27	11.8 %	20	%8.8	70	%30.7	4.701	1.97
16.يظهر الرغبة بالنساء	29	12.7 %	13	%5.7	33	14.5 %	46	20.2 %	25	%11	11	%4.8	71	%31.1	4.500	1.90
17.و بشرة سمراء	55	24.1 %	21	%9.2	27	11.8 %	47	20.6 %	12	%5.3	11	%4.8	55	%24.1	3.846	2.25
18. ذو شعر قصير	50	21.9 %	31	13.6 %	32	%14	41	%18	20	%8.8	15	%6.6	39	%17.1	3.662	2.11

يتضح من الجدول السابق وجود عدد من الخصائص المثالية للرجل والتي يفضلها الذكور وبدرجات متفاوتة. وكان ترتيب الخصائص كالتالي: متحمل المسئولية بمتوسط أهمية يبلغ (6.58)، وانحراف معياري (1.07)، ثم صفة طموح ومتوسط (6.45)، وانحراف معياري (1.10)، تليها صفة خلوق بمتوسط أهمية يبلغ (06.35)، وانحراف معياري (1.29)، ثم صفة مستقل بمتوسط أهمية يبلغ (6.31)، وانحراف معياري (1.25)، ثم صفة ذكي بمتوسط أهمية يبلغ (6.26)، وانحراف معياري (1.28)، تليها صفة قيادي بمتوسط أهمية يبلغ (6.24) وانحراف معياري (1.31)، ثم صفة صادق بمتوسط أهمية يبلغ (6.23) وانحراف معياري (1.55)، تليها صفة ماهر بمتوسط أهمية يبلغ (6.07) وانحراف معياري (1.38)، ثم صفة واسع الثقافة بمتوسط أهمية يبلغ(5.95) وانحراف معياري (1.46)، ثم صفة رزين بمتوسط أهمية يبلغ (5.50) وانحراف معياري (1.85)، ثم صفة مقتدر ماديا بمتوسط أهمية يبلغ (5.30) وانحراف معياري (1.82)، ثم قوي الجسد والعضلات بمتوسط أهمية يبلغ (5.04) وانحراف معياري (1.91)، ثم وسيم بمتوسط أهمية يبلغ (5.03) وانحراف معياري (1.95)، ثم التناسق بين الطول والوزن بمتوسط أهمية يبلغ (4.81) وانحراف معياري (1.93)، ثم طويل القامة بمتوسط أهمية يبلغ(4.70) وانحراف معياري (1.97)، ثم يظهر الرغبة في النساء بمتوسط أهمية يبلغ(4.50)، ثم ذو بشرة سمراء بمتوسط أهمية يبلغ(3.84) وانحراف معياري (2.25)، واخيرا صفة الشعر القصير بمتوسط أهمية يبلغ(3.66) وانحراف معياري (2.11).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

تمثل السؤال الثالث في الدراسة الحالية ب: ما هي خصائص المرأة المثالية وفقا لإدراك الطالبات في الجامعة الأردنية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات على مقياس الخصائص المثالية للمرأة. والجدول رقم (4) يوضح النتائج:

الجدول رقم (4)

خصائص المرأة المثالية وفقا لإدراك الطالبات مرتبة من الأكثر إلى الأقل أهمية.

الصفة	درجة الاهمية														متوسط درجة الأهمية	الانحراف المعياري
	1		2		3		4		5		6		7			
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسب		
1.نظيفة	4	%0.9	3	%0.6	3	0.9	13	2.8 %	27	%5.7	50	10.6 %	370	78.7 %	6.587	0.99
2.خلوقة	9	%1.9	7	%1.5	8	%1.7	10	2.1 %	25	%5.3	64	13.6 %	347	73.8 %	6.436	1.24
3.تهتم بالاسرة	8	%1.7	4	%0.9	7	%1.5	23	4.9 %	35	%7.4	96	20.4 %	297	63.2 %	6.295	1.23
4.متحملة للمسئولية	10	%2.1	7	%1.5	9	%1.9	15	3.2 %	46	%98	98	20.9 %	285	60.6 %	6.221	1.31
5.متفهمة	11	%2.3	8	%1.7	11	%2.3	31	6.6 %	51	10.9 %	131	27.9 %	227	48.3 %	5.987	1.38
6.مثقفة	8	1.7 %	10	2.5	9	%1.9	27	5.7 %	75	%16	115	24.55	226	48.1 %	5.978	1.34
7.لطيفة	7	1.5 %	6	%1.3	9	%1.9	46	9.8	75	%16	07	22.8 %	220	46.8 %	5.929	1.32
8.ذكية	6	%1.3	7	%1.5	11	%2.3	43	9.1 %	90	19.1 %	106	22.6 %	207	%44	5.872	1.32
9.تساعد الاخرين	4	%0.9	10	%2.1	18	%3.8	50	10.6 %	80	%17	12	26.2 %	185	39.4 %	5.768	1.35
10.محبة للاطفال	12	%2.6	14	%3	19	%4	48	10.2 %	87	18.5 %	110	23.4 %	180	38.3 %	5.625	1.52
11.مستقلة	21	%4.5	18	%3.8	22	%4.7	57	12.1 %	79	16.8 %	82	17.4 %	191	40.6 %	5.478	1.71
12.عاطفية	11	%2.3	11	%2.3	30	%6.4	89	18.9 %	98	20.9 %	80	%17	151	32.1 %	5.33	1.54
13.هادئة	37	%7.9	25	%5.3	33	%7	83	17.7 %	112	23.8 %	76	16.25	104	22.1 %	4.812	1.79
14.ذات وزن مثالي	99	21.1 %	31	%6.6	47	%10	79	16.8 %	66	%14	49	10.4 %	99	21.1 %	4.117	2.17
15.ذات عيون واسعة	152	32.3 %	51	10.9 %	37	%7.9	59	12.6 %	46	%98	36	%7.7	89	18.9 %	3.553	2.31
16.طويلة	17	437 %	34	%7.2	38	%8.1	84	17.9 %	57	12.1 %	25	%5.3	58	12.3 %	3.261	2.14

الصفة	درجة الاهمية														متوسط درجة الأهمية	الانحراف المعياري
	1		2		3		4		5		6		7			
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسب		
17.ذات انف دقيق	179	38.1 %	54	11.5 %	30	%6.4	70	14.9 %	45	%9.6	36	%7.7	56	11.9 %	3.170	2.17
18.ذات فم صغير	190	40.4 %	47	%10	44	%9.4	66	%14	42	%8.9	23	%4.9	57	12.1 %	3.042	2.14
19.ذات بشرة بيضاء	213	45.3 %	48	10.2 %	47	10%	51	10.9 %	37	%7.9	25	%5.3	49	10.1 %	2.834	2.11
20.ذات وجه دائري	205	43.6 %	59	12.6 %	44	%9.4	57	12.1 %	36	%7.7	34	%7.2	35	%7.4	2.791	2.02

باستعراض النتائج الموضحة في الجدول السابق يتبين وجود عدد من الخصائص المثالية للمرأة والتي تفضلها الإناث وبدرجات متفاوتة.وكان ترتيب الخصائص كالتالي: نظيفة بمتوسط أهمية يبلغ (6.58)، وانحراف معياري (0.99)، ثم خلوقة بمتوسط أهمية يبلغ(6.43)، وانحراف معياري (1.24)، وتهتم بالأسرة بمتوسط أهمية يبلغ (6.29)، وانحراف معياري (1.23)، ومتحملة للمسئولية بمتوسط أهمية يبلغ (6.22)، وانحراف معياري (1.31)، متفهمة بمتوسط أهمية يبلغ(5.98)، وانحراف معياري (1.38)، مثقفة بمتوسط أهمية يبلغ(5.97)، وانحراف معياري (1.34)، لطيفة بمتوسط أهمية يبلغ (5.92)، وانحراف معياري (1.32)، ذكية بمتوسط (5.87)، وانحراف معياري (7.32)، تساعد الآخرين بمتوسط أهمية يبلغ(5.76)، وانحراف معياري (1.35)، محبة للأطفال بمتوسط أهمية يبلغ (5.62)، وانحراف معياري (1.52)، مستقلة بمتوسط أهمية يبلغ(5.47)، وانحراف معياري (1.71)، عاطفية بمتوسط أهمية يبلغ (5.33)، وانحراف معياري (1.54)، هادئة بمتوسط أهمية يبلغ (4.81)، وانحراف معياري (1.79)، ذات وزن مثالي بمتوسط أهمية يبلغ (4.11)، وانحراف معياري (2.17)، ذات عيون واسعة بمتوسط أهمية يبلغ (3.55)، وانحراف معياري (2.31)، طويلة بمتوسط أهمية يبلغ (3.26)، وانحراف معياري (2.14)، ذات انف دقيق بمتوسط أهمية يبلغ (3.17)، وانحراف معياري (2.17)، ذات فم صغير بمتوسط أهمية يبلغ (3.04)، وانحراف معياري (2.14)، ذات بشرة بيضاء بمتوسط أهمية يبلغ(2.83)، وانحراف معياري (2.11)، وأخيرا صفة ذات وجه دائري بمتوسط أهمية يبلغ (2.79)، وانحراف معياري (2.02).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

تمثل السؤال الرابع في الدراسة الحالية ب: ما هي خصائص الرجل المثالية وفقا لإدراك الطالبات في الجامعة الأردنية.وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات على مقياس الخصائص المثالية للرجل. والجدول رقم (5) يوضح النتائج.

الجدول رقم (5)

خصائص الرجل المثالية وفقا لإدراك الطالبات مرتبة من الأكثر إلى الأقل أهمية

الصفة	درجة الاهمية														متوسط درجة الأهمية	الانحراف المعياري
	1		2		3		4		5		6		7			
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
1.متحمل المسئولية	8	%1.7	3	%0.6	3	%0.6	6	1.3 %	21	%4.5	31	%6.6	397	%84.5	6.646	1.05
2. صادق	14	%3	5	%1.1	7	%5.	12	2.6 %	10	%2.1	31	%6.6	390	%83	6.522	1.31
3.خلوق	13	%2.8	6	%1.3	6	%1.3	12	2.6 %	15	%3.2	52	11.1 %	365	%77.7	6.467	1.30
4.مستقل	10	%2.1	9	%1.9	6	%1.3	21	4.5 %	36	%7.7	75	%16	313	%66.6	6.278	1.34
5.طموح	10	%2.1	9	%1.9	11	%2.3	17	3.6 %	33	%7	76	16.2 %	312	%66.4	6.269	1.36
6. واسع الثقافة	14	%3	3	%0.6		15.3.2 %	22	4.7 %	58	12.3 %	98	20.9 %	259	%55.1	6.064	1.41
7.قيادي	11	%2.3	4	%0.9	7	%1.5	34	7.2 %	65	13.8 %	96	20.4 %	252	%53.6	6.057	11.35
8.ذكي	7	%1.5	6	%1.3	14	%3	29	6.2 %	57	12.1 %	120	25.5 %	236	%50.2	6.042	1.31
9.ماهر	10	%2.1	9	%1.9	11	%2.3	46	9.8 %	83	17.7 %	122	%26	188	%40	5.774	1.40
10. رزين	29	%6.2	5	1.15	25	%5.3	41	8.7 %	60	12.8 %	87	18.5 %	222	%47.2	5.658	1.74
11.مقتدر ماديا	14	%3	11	%2.3	21	%4.5	76	16.2 %	104	22.1 %	110	23.4 %	133	%28.3	5.360	1.50
12.التناسق بين الطول والوزن	39	%8.3	14	%3	36	%7.7	37	7.9 %	74	15.7 %	74	15.7 %	195	%41.5	5.334	1.92
13.قوي الجسد والعضلات	35	%7.4	21	%4.5	22	%4.7	76	16.2 %	103	21.9 %	84	17.9 %	128	%27.2	5.036	1.79
14.وسيم	36	%7.7	29	%6.2	44	%9.4	69	14.7 %	98	20.9 %	76	16.2 %	117	%24.9	4.833	1.85
15.طويل القامة	59	12.6 %	21	%4.5	33	%7	58	12.3 %	94	%20	69	14.7 %	135	%28.7	4.820	2.02
16. ذو شعر قصير	128	27.2 %	23	%4.9	46	%9.8	62	13.2 %	43	%9.1	52	11.1 %	115	%24.5	4.034	2.34

الصفة	درجة الاهمية														متوسط درجة الأهمية	الانحراف المعياري
	1		2		3		4		5		6		7			
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
17.ذو بشرة سمراء	138	29.4 %	23	%4.9	36	%7.7	78	16.6 %	50	10.6 %	34	%7.2	110	%23.4	3.897	2.33
18.يظهر الرغبة بالنساء	135	28.7 %	52	11.1 %	54	11.5 %	72	15.3 %	72	15.3 %	33	%7	51	%10.9	3.420	2.05

يبين الجدول رقم (5) وجود عدد من الخصائص المثالية للرجل والتي تفضلها الإناث وبدرجات متفاوتة. وكان ترتيب الخصائص كالتالي: متحمل المسئولية بمتوسط درجة أهمية (6.64)، وانحراف معياري (1.05)، تليها صادق بمتوسط درجة أهمية (6.52)، وانحراف معياري (1.31)، ثم خلوق بمتوسط درجة أهمية (6.46)، وانحراف معياري (1.30)، مستقل بمتوسط درجة أهمية (6.27)، وانحراف معياري (1.34)، طموح بمتوسط درجة أهمية (6.26)، وانحراف معياري (1.36)، واسع الثقافة بمتوسط درجة أهمية (6.06)، وانحراف معياري (1.41)، قيادي بمتوسط درجة أهمية (6.05)، وانحراف معياري (1.40)، ذكي بمتوسط درجة أهمية (6.04)، وانحراف معياري (1.31)، ماهر بمتوسط درجة أهمية(5.77)، وانحراف معياري (1.40)، رزين بمتوسط درجة أهمية (5.65)، وانحراف معياري (1.74)، مقتدر ماديا بمتوسط درجة أهمية (5.36)، وانحراف معياري (1.50)، التناسق بين الطول والوزن بمتوسط درجة أهمية (5.33)، وانحراف معياري (1.92)، قوي الجسد والعضلات بمتوسط درجة أهمية (5.03)، وانحراف معياري(1.79)، وسيم بمتوسط درجة أهمية(4.83)، وانحراف معياري (1.85)، طويل القامة بمتوسط درجة أهمية (4.82)، وانحراف معياري (2.02)، ذو شعر قصير بمتوسط درجة أهمية (4.03)، وانحراف معياري (2.34)، ذو بشرة سمراء بمتوسط درجة أهمية (3.89)، وانحراف معياري (2.33)، وأخيرا صفة يظهر الرغبة بالنساء بمتوسط درجة أهمية (3.42)، وانحراف معياري (2.05).

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

تمثل السؤال الخامس في الدراسة الحالية ب: هل تختلف أهمية الخصائص الذكورية والأنثوية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA والجدول رقم (6) يوضح النتائج:

الجدول رقم (6)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجة أهمية خصائص المرأة المثالية وفقا للحالة الاجتماعية

الصفة	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
1.عاطفية	متزوج أعزب أخرى	59 618 21	5.694 5.393 5.142	1.567 1.590 1.956	1.216	0.284
2.تساعد الاخرين	متزوج أعزب أخرى	59 618 21	5.830 5.690 5.714	1.544 1.445 1.677	0.246	0.782
3.لطيفة	متزوج أعزب أخرى	59 618 21	6.152 5.946 6.333	1.323 1.329 1.154	1.440	0.238
4.نظيفة	متزوج أعزب أخرى	59 618 21	6.728 6.559 6.428	0.805 1.084 1.207	0.864	0.422
5.ذكية	متزوج أعزب أخرى	59 618 21	5.915 5.911 6.285	1.600 1.373 1.007	0.744	0.475
6.محبة للاطفال	متزوج أعزب أخرى	59 618 21	6.254 5.684 6.047	1.226 1.557 1.116	4.207	0.015*
7.مثقفة	متزوج أعزب أخرى	59 618 21	6.084 5.923 6.047	1.276 1.442 1.532	0.399	0.671
8.متفهمة	متزوج أعزب أخرى	59 618 21	6.169 5.995 6.428	1.205 1.488 0.810	1.234	0.292
9.هادئة	متزوج أعزب أخرى	59 618 5.476	5.322 5.003 1.536	1.558 1.855	1.429	0.240
10.ذات وجه دائري	متزوج أعزب أخرى	59 618 21	3.237 3.111 3.619	1.976 2.131 2.290	0.651	0.522

الصفة	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
11.ذات فم صغير	متزوج أعزب أخرى	59 618 21	3.406 3.269 3.714	2.166 2.146 2.171	0.524	0.592
12.خلوقة	متزوج أعزب أخرى	59 618 21	6.423 6.396 7	1.354 1.283 0.000	2.292	0.102
13.تهتم بالاسرة	متزوج أعزب أخرى	59 618 21	6.661 6.276 6.619	0.957 1.285 0.740	3.173	*0.042
14.متحملة للمسئولية	متزوج أعزب أخرى	59 618 21	6.491 6.184 6.666	0.989 1.396 0.730	2.545	0.079
15.مستقلة	متزوج أعزب أخرى	59 618 21	5.372 5.441 5.619	2.050 1.716 1.499	0.155	0.856
16.طويلة	متزوج أعزب أخرى	59 618 21	3.508 3.506 3.285	2.020 2.171 2.101	0.107	0.899
17.ذات وزن مثالي	متزوج أعزب أخرى	59 618 21	4.339 4.517 4.190	2.089 2.137 2.581	0.401	0.670
18.ذات عيون واسعة	متزوج أعزب أخرى	59 618 21	3.745 3.949 3.761	2.255 2.252 2.508	0.277	0.758
19.ذات انف دقيق	متزوج أعزب أخرى	59 618 21	3.491 3.608 3.666	2.238 2.193 2.352	0.086	0.918
20.ذات بشرة بيضاء	متزوج أعزب أخرى	59 618 21	3.305 3.422 3.047	2.167 2.209 2.178	0.355	0.702

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.5\geq\alpha$) بالأهمية النسبية لخصائص المرأة المثالية وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية للخصائص التالية: محبة للأطفال حيث بلغ مستوى الدلالة (0.015)، وصفة تهتم بالأسرة، وبلغ مستوى الدلالة(0.042).

كما تم استخراج درجات أهمية خصائص الرجل المثالية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية باستخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول رقم (7) يوضح النتائج:

الجدول رقم (7)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجة أهمية خصائص الرجل المثالي وفقا للحالة الاجتماعية

الصفة	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
1.مستقل	متزوج أعزب أخرى	59 618 21	6.423 6.279 6.238	1.440 1.291 1.640	0.339	0.713
2.ماهر	متزوج أعزب أخرى	59 618 21	5.864 5.875 5.809	716. 1.357 1.806	0.023	0.977
3.قيادي	متزوج أعزب أخرى	59 618 21	6.118 6.102 6.619	1.498 1.337 0.740	1.514	0.221
4.ذكي	متزوج أعزب أخرى	59 618 21	5.83 6.134 6.381	1.706 1.270 0.973	2.079	0.126
5.طموح	متزوج أعزب أخرى	59 618 21	6.288 6.331 6.381	1.390 1.286 1.116	0.047	0.954
6.يظهر الرغبة بالنساء	متزوج أعزب أخرى	59 618 21	4.016 3.742 4	2.201 2.122 2.213	0.569	0.566
7.مقتدر ماديا	متزوج أعزب أخرى	59 618 21	5.389 5.359 4.714	1.866 1.582 1.847	1.647	0.193
8.قوي الجسد والعضلات	متزوج أعزب أخرى	59 618 21	4.915 5.053 5	2.143 1.799 1.949	0.158	0.854
9.طويل القامة	متزوج أعزب أخرى	59 618 5.476	4.305 4.833 4.619	2.061 1.995 2.178	1.936	0.145
10.وسيم	متزوج أعزب أخرى	59 618 21	4.813 4.919 4.571	2.038 1.866 2.226	0.409	0.665
11.خلوق	متزوج أعزب أخرى	59 618 21	6.372 6.439 6.381	1.472 1.272 1.687	0.086	0.917
12. واسع الثقافة	متزوج أعزب أخرى	59 618 21	6.033 6.042 5.571	1.496 1.407 1.859	1.100	0.333
13.متحمل المسئولية	متزوج أعزب أخرى	59 618 21	6.576 6.622 6.857	1.341 1.045 0.478	0.566	0.568

الصفة	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
14. صادق	متزوج أعزب أخرى	59 618 21	6.406 6.427 6.523	1.662 1.381 1.435	0.055	0.946
15.و بشرة سمراء	متزوج أعزب أخرى	59 618 21	3.576 3.896 4.285	2.379 2.290 2.492	0.854	0.426
16. ذو شعر قصير	متزوج أعزب أخرى	59 618 21	3.593 3.944 3.857	2.290 2.274 2.329	0.648	0.523
17. رزين	متزوج أعزب أخرى	59 618 21	5.728 5.572 6.381	1.946 1.783 0.804	2.248	0.106
18.التناسق بين الطول والوزن	متزوج أعزب أخرى	59 618 21	4.678 5.192 5.714	2.177 1.913 1.953	2.770	0.063

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجات أهمية خصائص الرجل المثالي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس

تمثل السؤال السادس في الدراسة الحالية ب: هل تختلف أهمية الخصائص الذكورية والأنثوية تبعا لمتغير نوع الكلية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار ت (T-test)، والجدول رقم (8) يوضح النتائج:

الجدول رقم (8)

نتائج اختبار (ت) للاختلاف في الخصائص المثالية للمرأة تبعا لنوع الكلية

الصفة	نوع الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
1.عاطفية	علمية إنسانية	293 405	5.358 5.449	1.509 1.665	0.741−	0.459
2.تساعد الاخرين	علمية إنسانية	293 405	5.665 5.730	1.446 1.470	0.583−	0.560
3.لطيفة	علمية إنسانية	293 405	5.935 6.004	1.303 1.342	0.686−	0.493
4.نظيفة	علمية إنسانية	293 405	6.631 6.525	0.936 1.152	1.288	0.198
5.ذكية	علمية إنسانية	293 405	5.962 5.893	1.280 1.455	0.646	0.518
6.محبة للاطفال	علمية إنسانية	293 405	5.785 5.713	1.454 1.581	0.609	0.543
7.مثقفة	علمية إنسانية	293 405	5.918 5.958	1.392 1.459	0.364−	0.716
8.متفهمة	علمية إنسانية	293 405	6.184 5.906	1.252 1.572	2.507	*0.012
9.هادئة	علمية إنسانية	293 405	5.129 4.982	1.723 1.895	1.050	0.294
10.ذات وجه دائري	علمية إنسانية	293 405	3.047 3.202	1.990 2.213	0.950−	0.342
11.ذات فم صغير	علمية إنسانية	293 405	3.046 3.401	2.090 2.184	1.544−	0.123
12.خلوقة	علمية إنسانية	293 405	6.494 6.360	1.39 1.360	1.377	0.169
13.تهتم بالاسرة	علمية إنسانية	293 405	6.392 6.266	1.137 1.328	1.310	0.191
14.متحملة للمسئولية	علمية إنسانية	293 405	6.365 6.123	1.075 1.51	2.334	*0.020
15.مستقلة	علمية	293	5.378	1.674	0.806−	0.420

الصفة	نوع الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
	إنسانية	405	5.486	1.784		
16.طويلة	علمية انسانية	293 405	3.327 3.624	2.071 2.206	1.801−	0.072
17.ذات وزن مثالي	علمية إنسانية	293 405	4.402 4.558	2.051 2.211	0.944−	0.346
18.ذات عيون واسعة	علمية إنسانية	293 405	3.761 4.046	2.200 2.295	1.652−	0.099
19.ذات انف دقيق	علمية إنسانية	293 405	3.450 3.708	2.105 2.261	1.532−	126
20.ذات بشرة بيضاء	علمية إنسانية	293 405	3.488 3.338	2.170 2.226	0.887	0.376

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أهمية صفة متفهمة بين طلبة الكليات العلمية والكليات الإنسانية، حيث إن طلبة الكليات الإنسانية أشاروا إلى درجة أهمية أعلى من طلبة الكليات العلمية عند مستوى الدلالة (0.012)، إضافة إلى صفة تحملأهمية تلك، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.020)، حيث إن متوسط درجة أهمية تلك الصفة كان أعلى لدى طلاب الكليات العلمية.

كما تم استخراج الفروق بين طلاب الكليات العلمية والإنسانية في درجة أهمية الخصائص المثالية للرجل، والجدول رقم (9) يوضح النتائج:

الجدول رقم (9)

نتائج اختبار (ت) للاختلاف في الخصائص المثالية للرجل تبعا لنوع الكلية

الصفة	نوع الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
1.مستقل	علمية إنسانية	293 405	6.303 6.281	1.210 1.385	0.221	
2.ماهر	علمية إنسانية	293 405	5.931 8.829	1.236 1.513	0.952	
3.قيادي	علمية إنسانية	293 405	6.150 6.096	1.212 1.425	0.521	0.602
4.ذكي	علمية إنسانية	293 405	218. 6.039	1.101 1.434	1.786	0.075
5.طموح	علمية إنسانية	293 405	6.433 6.253	1.075 1.421	1.825	0.068

الصفة	نوع الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
6.يظهر الرغبة بالنساء	علمية إنسانية	293 405	3.832 3.730	1.950 2.252	0.627	0.531
7.مقتدر ماديا	علمية إنسانية	293 405	5.317 5.361	1.556 1.662	0.35	0.723
8.قوي الجسد والعضلات	علمية إنسانية	293 405	4.866 5.165	1.792 1.854	2.131−	0.033*
9.طويل القامة	علمية إنسانية	293 405	4.563 4.940	1.956 2.033	2.457−	0.014*
10.وسيم	علمية إنسانية	293 405	4.750 5.007	1.810 1.942	1.771−	0.077
11.خلوق	علمية إنسانية	293 405	6.505 6.378	1.112 1.423	1.265	0.206
12. واسع الثقافة	علمية إنسانية	293 405	6.092 5.980	1.244 1.551	1.020	0.308
13.متحمل المسئولية	علمية إنسانية	293 405	6.720 6.556	0.804 1.209	2.009	0.045
14. صادق	علمية إنسانية	293 405	6.484 6.388	1.281 1.491	0.890	0.374
15.ذو بشرة سمراء	علمية إنسانية	293 405	3.535 4.131	2.212 2.338	3.393−	0.001*
16. ذو شعر قصير	علمية إنسانية	293 405	3.740 4.037	2.163 2.350	1.700−	0.090
17. رزين	علمية إنسانية	293 405	5.686 5.554	1.545 1.933	0.963	0.336
18.التناسق بين الطول والوزن	علمية إنسانية	293 405	1.29 5.190	1.836 2.018	0.408−	0.683

يبين الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات العلمية والإنسانية في الخصائص المثالية للذكر لعدد من الخصائص، وهي: ذو بشرة سمراء، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.045) والتي فضلها طلبة الكليات الإنسانية بشكل أكبر. إضافة إلى صفة طويل القامة حيث بلغ مستوى الدلالة (0.014)، وصفة قوي الجسد والعضلات، وكان مستوى دلالتها (0.033)، والتي فضلها طلبة الكليات الإنسانية بشكل أكبر.

النتائج المتعلقة بالسؤال السابع

تمثل السؤال السابع في الدراسة الحالية ب: هل هناك علاقة بين الخصائص المثالية للذكور والإناث ونوع البرامج التلفزيونية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معاملات الارتباط بين درجة الرغبة في البرامج العربية أو الأجنبية ودرجة أهمية الصفة المثالية. والجدول رقم (10) و (11) يوضحان النتائج:

الجدول رقم (10)

نتائج معامل الارتباط بيرسون بين نوع البرامج التلفزيونية المفضلة والخصائص المثالية للمرأة

خصائص الأنوثة	الرغبة في البرامج العربية	الرغبة في البرامج الأجنبية
1.عاطفية	0.044−	**0.219
2.تساعد الآخرين	− 0.023	**0.209
3.لطيفة	0.047−	**0.152
4.نظيفة	0.014−	0.061
5.ذكية	0.058−	*0.089
6.محبة للأطفال	0.078− *	*0.096
7.مثقفة	0.016−	0.029
8.متفهمة	0.022−	0.035
9.هادئة	0.019− *	0.072
10.ذات وجه دائري	**0.131−	**0.217
11.ذات فم صغير	**0.103−	**0.177
12.خلوقة	0.036−	0.033
13.تهتم بالأسرة	*0.080−	*0.092
14.متحملة للمسؤولية	0.044−	0.065
15.مستقلة	0.007	*0.081
16.طويلة	*0.08−	**0.155
17.ذات وزن مثالي	**0.111−	**0.185
18.ذات عيون واسعة	0.073−	**0.191
19.ذات أنف دقيق	**0.129−	**0.184
20.ذات بشرة بيضاء	*0.081	**0.170

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباطات عكسية (سالبة) ذات دلالة إحصائية بين درجة أهمية الخصائص المثالية للأنثى ودرجة التفضيل للبرامج العربية، و هذه الخصائص: محبة للأطفال. هادئة. ذات وجه دائري. ذات فم صغير. تهتم بالأسرة، طويلة، ذات وزن مثالي، ذات أنف دقيق، وهذا يعني أن الطلبة الذين يفضلون مشاهدة البرامج العربية أعطوا أهمية أقل لهذه الصفات السابقة. كما يبين الجدول وجود ارتباطات طردية(موجبة) بين التفضيل للبرامج الأجنبية

وخصائص: عاطفية، تساعد الآخرين، لطيفة، ذكية، محبة للأطفال، ذات وجه دائري، ذات فم صغير، تهتم بالأسرة، مستقلة، إضافة إلى باقي خصائص المرأة الشكلية الواردة في المقياس، مما يعني أن الطلاب المقبلين على البرامج الأجنبية يعطون أهمية أعلى للخصائص السابقة وخصوصا الشكلية منها.

الجدول رقم (11)

نتائج معامل الارتباط بيرسون بين نوع البرامج التلفزيونية المفضلة

والخصائص المثالية للرجل

خصائص الأنوثة	الرغبة في البرامج العربية	الرغبة في البرامج الأجنبية
1.مستقل	0.019	0.019
2.ماهر	0.067−	0.083*
3.قيادي	0.102−*	0.0121**
4.ذكي	0.026−	0.012
5.طموح	−0.007	0.018
6.يظهر الرغبة بالنساء	0.013−	0.080*
7.مقتدر ماديا	−0.041	0.159**
8.قوي الجسد والعضلات	0.032−	0.162**
9.طويل القامة	0.003	0.147**
10.وسيم	0.032−	0.160**
11.خلوق	0.035−	0.84*
12. واسع الثقافة	0.000	0.004
13.متحمل للمسؤولية	0.036	0.019
14. صادق	0.018	0.018
15.ذو بشرة سمراء	0.011	0.155**
16. ذو شعر قصير	0.068	0.122**
17. رزين	0.003−	0.093*
18.التناسق بين الطول والوزن	0.043	0.112**

باستعراض النتائج الواردة في الجدول السابق يتبين وجود ارتباط سلبي ذي دلالة إحصائية بين درجة تفضيل البرامج العربية ودرجة أهمية صفة الرجل القيادي، بينما وجدت ارتباطات إيجابية طردية ذات دلالة إحصائية بين تفضيل البرامج الأجنبية ومجموعة من الخصائص المثالية للرجل وهي: ماهر، قيادي، يظهر الرغبة في النساء، مقتدر ماديا، قوي الجسد والعضلات، طويل القامة، وسيم، خلوق، ذو بشرة سمراء، ذو شعر قصير، رزين، التناسق بين الطول والوزن، مما يعني أن الطلاب المقبلين على البرامج الأجنبية يعطون درجة أهمية أكبر لهذه الصفات وخصوصا الشكلية منها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن

تمثل السؤال الثامن في الدراسة الحالية ب: هل هناك علاقة بين الخصائص المثالية للذكور والإناث وعدد ساعات مشاهدة البرامج العربية أو الأجنبية، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معاملات الارتباط سبيرمان بين عدد ساعات مشاهدة البرامج العربية والأجنبية و الخصائص المثالية للمرأة والرجل. والجدول رقم (12) و (13) يوضحان النتائج:

الجدول رقم (12)

نتائج معامل الارتباط بيرسون بين عدد ساعات المشاهدة والخصائص المثالية للمرأة

خصائص الأنوثة	ساعات مشاهدة البرامج العربية	ساعات مشاهدة البرامج الأجنبية
1.عاطفية	0.022-	**0.228
2.تساعد الآخرين	0.026-	**0.178
3.لطيفة	0.032-	**0.151
4.نظيفة	0.020-	0.039
5.ذكية	0.056-	*0.092
6.محبة للأطفال	0.030	**0.172
7.مثقفة	0.001-	0.047
8.متفهمة	0.026	0.055
9.هادئة	0.035	**0.125
10.ذات وجه دائري	0.028-	**0.236
11.ذات فم صغير	0.037-	**0.217
12.خلوقة	0.027-	0.061
13.تهتم بالاسرة	*0.090-	*0.076
14.متحملة للمسؤولية	-0.032	*0.087
15.مستقلة	-0.032	0.070
16.طويلة	0.019	**0.192
17.ذات وزن مثالي	0.019-	**0.227
18.ذات عيون واسعة	0.009	**0.196
19.ذات أنف دقيق	0.024-	**0.219
20.ذات بشرة بيضاء	0.007	**0.230

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط سلبي (عكسي) ذي دلالة إحصائية بين عدد ساعات مشاهدة البرامج العربية وصفة الاهتمام بالأسرة. كما يبين وجود ارتباط طردي (إيجابي)بين عدد ساعات مشاهدة البرامج الأجنبية وكل من خصائص:عاطفية، وتساعد

الآخرين، لطيفة، ذكية، محبة للأطفال، هادئة، ذات وجه دائري، ذات فم صغير، تهتم بالأسرة، متحملة للمسئولية، طويلة، ذات وزن مثالي، ذات عيون واسعة، ذات انف دقيق.

الجدول رقم (13)

نتائج معامل الارتباط بين عدد ساعات المشاهدة والخصائص المثالية للرجل

خصائص الأنوثة	الرغبة في البرامج العربية	الرغبة في البرامج الأجنبية
1.مستقل	0.015-	0.028
2.ماهر	-0.004	**0.151
3.قيادي	*0.078-	**0.132
4.ذكي	-0.036	0.050
5.طموح	0.006	*0.086
6.يظهر الرغبة بالنساء	0.031	**0.138
7.مقتدر ماديا	0.004-	**0.135
8.قوي الجسد والعضلات	-0.014	**0.175
9.طويل القامة	0.028-	*0.098
10.وسيم	0.050-	**0.143
11.خلوق	0.074-	*0.092
12. واسع الثقافة	0.016-	0.047
13.متحمل للمسؤولية	0.016	0.041
14. صادق	-0.002	0.047
15.ذو بشرة سمراء	0.031-	0.060
16. ذو شعر قصير	0.001-	0.018
17. رزين	-0.037	*0.095
18.التناسق بين الطول والوزن	-0.067	0.052

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط سلبي (عكسي) بين عدد ساعات مشاهدة البرامج العربية وصفة القيادي. كما يبين الجدول وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين عدد ساعات مشاهدة البرامج الأجنبية وكل من خصائص: ماهر، قيادي، طموح، يظهر الرغبة بالنساء، مقتدر ماديا، قوي الجسد والعضلات، طويل القامة، وسيم، خلوق، رزين.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى الخصائص المثالية للمرأة والرجل وعلاقتها بالبرامج التلفزيونية المفضلة لطلاب الجامعة الأردنية تبعا لعدد من المتغيرات وهي: الحالة الاجتماعية، ونوع الكلية. ويتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: ما هي خصائص المرأة المثالية وفقا لإدراك طلاب الجامعة الأردنية

توصلت الدراسة الحالية إلى وجود عدد من الخصائص المثالية للمرأة والتي يفضلها الذكور واهمها: نظيفة، خلوقة، الاهتمام بالأسرة، تحمل المسؤولية، إضافةإلى خصائص: متفهمة، ذكية، محبة للأطفال، ومثقفة.وهو يشابه ما توصلت إليه دراسة Onu& Armstrong (2013) ودراسة Stodghill,Saunders&Gynthia (2005) حيت توصلت إلى أن أهم الخصائص التي يفضلها الرجل في المرأة هي ذكية، محبة، صادقة، مستقلة، وقوية.

ويمكن تفسير النتائج المتعلقة بالخصائص المثالية للمرأة من وجهة نظر الذكور والإناث بطبيعة المجتمع الذي نعيش فية، حيث إن أهم أسباب استقرار ونجاح الأنثى في حياتها الاجتماعية وجود خصائص كالنظافة والأخلاق وحب الأطفال، وربط هذه الخصائص بقدرة المرأة على الزواج وبناء الحياة الأسرية، فالوظيفة الأساسية للمرأة في المجتمع الشرقي هي القيام بأعمال المنزل وتربية الأطفال والاعتناء بهم وحفظ نفسها والالتزام بالأخلاق الحميدة وصون نفسها.وهو ما يعكس أيضا طبيعة التنشئة الاجتماعية التي تربت عليها الإناث والتي جعلت من هذه الخصائصشروطاأساسية يجب توفرها بالأنثى.

وبالرجوع إلى النظرية البيولوجية الاجتماعية نجد إنها تتفق مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية؛ حيث إنها ترى أن الرجل يبحث عن المرأة الجميلة، والصغيرة بالعمر، والتي تتمتع بالخصوبة لكي تكون قادرة على الإنجاب ورعاية الأطفال والاهتمام بهم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: ما هي خصائص الرجل المثالية وفقا لإدراك طلاب الجامعة الأردنية؟

وجدت الدراسة مجموعة من الخصائص المثالية للرجل والتي يفضلها الطلاب الذكور من طلبة الجامعة الأردنية، وأهمها:تحمل المسؤولية، صادق، طموح، خلوق، مستقل، قيادي، ذكي، ماهر، واسع الثقافة ، رزين. وهو ما تتفق معه النظرية البيولوجية الاجتماعية، حيثإن الرجل المثالي الذي ترغب النساء بالارتباط به يجب أن يتمتع بالقدرة الجسدية والمادية والقوة كي يستطيع تحمل مسؤولية المرأة وحمايتها ورعايتها أثناء حملها وتربيتها للأطفال.

وباستعراض النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية نجد أن أبرز الخصائص التي يفضلها الذكور في الإناث: نظيفة، خلوقة، تهتم بالأسرة، متحملة للمسؤولية، متفهمة، لطيفة وهذه الخصائص تشابه أهم الخصائص التي تفضلها الإناث في المرأة، حيث إن التركيز انصب على الخصائص الشخصية، أما الخصائص الشكلية المتعلقة بالمظهر الخارجي فقد كانت أقل أهمية لدى كل من الذكور والإناث.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على:: ما هي خصائص المرأة المثالية وفقا لإدراك الطالبات في الجامعة الأردنية؟

توصلت الدراسة إلى وجود عدد من الخصائص المثالية للمرأة والتي تفضلهاالإناث من طلاب الجامعة الأردنية، ومنها: نظيفة، خلوقة، تهتم بالأسرة، متحملة للمسؤولية، متفهمة، مثقفة، لطيفة، ذكية، مستقلة.

ويمكن تفسير وجودخصائص مفضلة للمرأة من وجهة نطر الإناث من قبل الثقافة والذكاء وتحمل المسؤولية و حدوث تغيرات على دور المرأة والصورة النمطية المأخوذة عنها في المجتمع وأهمية التعليم والثقافة من وجهة نظر الإناث للمرأة، حيث إننا نلاحظ وجود عدد من النساء اللواتي أظهرن قدرة على تحمل المسؤولية والتأقلم مع مختلف الظروف، مما جعل من هذه الصفة عنصرا مهما للحكم على مثالية المرأة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي ينص على: ما هي خصائص الرجل المثالي وفقا لإدراك الطالبات في الجامعة الأردنية؟

وجدت الدراسة عددا من الخصائص المثالية للرجل والتي يفضلها الذكور من الطلاب واهمها: تحمل المسؤولية، صادق، خلوق، مستقل، طموح، واسع الثقافة، قيادي، ذكي، رزين.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصل إليه Scott (2009) حيث وجد أن أهم الخصائص المثالية للرجل من وجهة نظر الطلاب هي: الحب، الاهتمام، والقدرة على القيادة، وأهم خصائص المرأة الحب والإيثار.

توصلت الدراسة الحالية إلى انخفاض الأهمية النسبية للخصائص الشكلية الخارجية لكل من الذكر والأنثى على السواء، وهو ما يعكس وجود الوعي لدى الطلاب الجامعيين بأن هذه الخصائص ليست أهمولا أقدر على الحكم على الأفراد، وأنها لا تلعب دورا اساسيا في تشكيل العلاقات بين الراشدين ولا يمكن التنبؤ باستمرار هذه العلاقات من خلال الاعتماد على خصائص المظهر الخارجي وخصائص الوجهوالوزن والطول.

يعكس وجود مجموعة من الخصائص المثالية للرجل والمفضلة لكل من الذكور والإناث، من مثل تحمل المسؤولية، والطموحوالصدق، طبيعة الدور المنوط للرجال في المجتمع، حيثإنه رب الأسرة المسؤول عنها وعن تأمين جميع احتياجاتها، كما وأن الصدق من أساسيات بناء العلاقات الاجتماعية واستمرارها بين الأفراد ذكورا كانواأمإناثا، وهو ما يدعونا إليه الدين الإسلامي الحنيف وجميع الأديان السماوية، كما أن التربية الأسرية والتنشئة الاجتماعية السليمة تدعو إلى غرس هذه الخصائص الإيجابية في النشء.

وبمقارنة الأهمية النسبية لصفات الذكور من وجهة نظر الإناث والذكور نجد أن أهم الخصائص التي يفضلها الذكور في الذكور: تحمل المسؤولية وطموح، خلوق، مستقل، ذكي، قيادي، صادق، ماهر.أماأهم الخصائص التي تفضلها الإناث في الذكور فهي: تحمل المسؤولية، صادق، خلوق، مستقل، طموح، واسع الثقافة، قيادي، ذكي.وهنا نشير إلى انخفاض الأهمية النسبية للخصائص الشكلية والمتعلقة بالمظهر الخارجي للذكر دلالة على وعي الطلبة بالتأثير المنخفض لهذه الخصائص على نشوء واستمرار العلاقات، حيث إنها تلعب دورا في مرحلة نشوء العلاقة، إلاأنه مع التقدم في التعارف يختفي أثر هذه الخصائص وتبرز أهمية الخصائص والسمات الشخصية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس الذي ينص على: هل تختلف أهمية الخصائص الذكورية والأنثوية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية؟

توصلت الدراسة إلى وجود فروق في أهمية الخصائص الأنثوية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية في خصائص محبة للأطفال لصالح الحالة الاجتماعية (أعزب)، وصفة الاهتمام بالأسرة لصالح المتزوجين.أما فيما يتعلق بأثر الحالة الاجتماعية على أهمية الخصائص المثالية للرجل فلم تتوصل الدراسة إلى وجود فروق في الأهمية تبعا لهذا المتغير.

ويمكن تفسير النتائج التي توصل إليها هذا السؤال بالرجوع إلى أهمية كل صفة من خصائص المرأة وارتباطها بنوع الحالة الاجتماعية، حيث تجد أن المرأة المتزوجة تدرك أهمية صفة الاهتمام بالأسرة وأثرها على استمرار واستقرار العلاقة مع الشريك، مما يجعل هذه الصفة من أهم الخصائص التي تميل إلى اختيارها.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس الذي ينص على: هل تختلف أهمية الخصائص الذكورية والانثوية تبعا لمتغير نوع الكلية؟

فيما يتعلق بأثر نوع الكلية على وجود فروق في أهمية الخصائص الذكورية والأنثوية تبعا لمتغير نوع الكلية (علمية، إنسانية) فقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق في أهمية كل من خصائص متفهمة ومتحملة للمسؤولية لصالح طلاب الكليات العلمية.أما فيما يتعلق بالفروق تبعا لهذا المتغير في الخصائص المثالية للرجل فقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين طلاب الكليات العلمية والإنسانية في أهمية كل من خصائص: ذو بشرة سمراء، طويل القامة، قوي الجسد والعضلات، لصالح طلاب الكليات الإنسانية.ويمكن تفسير هذه النتيجة بالرجوع إلى طبيعة التخصصات التي يدرسها طلاب الكليات الإنسانية والتي تحتوي على مواد تهتم بالعلاقات الإنسانية والمواد التاريخية التي تتحدث عن الرجل في البادية والعصور القديمة الذي يتمتع بخصائص شكلية معينة من مثل امرؤ القيس وقيس بن الملوح، مما يدفع الطلبة لتفضيل الذكور الذين يتصفون بهذه الصفات.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع الذي ينص على: هل هناك علاقة بين الخصائص المثالية للذكور والإناث ونوع البرامج التلفزيونية؟

توصلت الدراسة الحالية إلى وجود ارتباطات عكسية بين درجة أهمية عدد من الخصائص المثالية للأنثى و درجة التفضيل للبرامج العربية، و هذه الخصائص: محبة للأطفال،

هادئة، ذات وجه دائري، ذات فم صغير، تهتم بالأسرة، طويلة، ذات وزن مثالي، ذات أنف دقيق. كما وجدت الدراسة ارتباطات طردية (موجبة) بين التفضيل للبرامج الأجنبية وخصائص: عاطفية، تساعد الآخرين، لطيفة، ذكية، محبة للأطفال، ذات وجه دائري، ذات فم صغير، تهتم بالأسرة، مستقلة، إضافة إلى باقي خصائص المرأة الشكلية الواردة في المقياس.

أشارت النتائج إلى وجود ارتباط عكسي سلبي بين تفضيل البرامج العربية وصفة الرجل القيادي، بينما وجدت ارتباطات إيجابية طردية بين تفضيل البرامج الأجنبية ومجموعة من الخصائص المثالية للرجل وهي: ماهر، قيادي، يظهر الرغبة في النساء، مقتدر ماديا، قوي الجسد والعضلات، طويل القامة، وسيم، خلوق، ذو بشرة سمراء، ذو شعر قصير، رزين، التناسق بين الطول والوزن.

ويمكن تفسير هذا الامر من خلال طبيعة البرامج التلفزيونية العربية التي تبث عبر السينما وعبر الفضائيات والتي تتناول في الغالب المشكلات العائلية التي تقع في الاسرة العربية. بعكس البرامج والمسلسلات الاجنبية التي تركز في غالبيتها على الفرد والاهتمامات الفردية. لذلك، ليس من الغريب أن نري أن الافراد الذين يقبلون على البرامج الغربية يركزون على الصفات الانفعالية والشكلية للرجل والمرأة بينما الافراد الذين يقبلون على البرامج العربية يركزون على صفات الرجل والمرأة المتعلقة بالاسرة وتحمل المسئولية وتلك التي تساعد على نمو الاسرة وديمومتها.

كمايمكن تفسير هذه النتائج التي تؤكد على أثر مشاهدة البرامج التلفزيونية العربية والأجنبية على زيادة أو نقصان التفضيل للخصائص المتعلقة بالمظهر الخارجي، من خلال طبيعة البرامج الأجنبية والتي تظهر كل من الذكر والأنثى بخصائص جسدية جذابة تنطبق على المعايير المثالية للوزن والطول وخصائص الوجه. ومثال ذلك المسلسلات التركية المدبلجة والمترجمة التى غزت القنوات العربية وأصبحث من أكثر المسلسلات مشاهدة في الوطن العربي والأردن، مما جعلها تؤثر على التفضيلات للشريك أو الجنس الآخر لكل من الذكر والأنثى.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن الذي ينص على: هل هناك علاقة بين الخصائص المثالية للذكور والإناث وعدد ساعات المشاهدة للبرامج العربية والأجنبية؟

توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط سلبي (عكسي) بين عدد ساعات مشاهدة البرامج العربية وصفة الاهتمام بالأسرة. كما تبين وجود ارتباط طردي (إيجابي)بين عدد ساعات مشاهدة البرامج الأجنبية وخصائصعاطفية، تساعد الآخرين، لطيفة، ذكية، محبة للأطفال، هادئة، ذات وجه دائري، ذات فم صغير، تهتم بالأسرة، متحملة للمسؤولية، طويلة، ذات وزن مثالي، ذات عيون واسعة، ذاتأنف دقيق. كما وجد ارتباط سلبي (عكسي) بين عدد ساعات مشاهدة البرامج العربية وصفة القيادي، وارتباط بين عدد ساعات مشاهدة البرامج الأجنبية وكل من خصائص: ماهر، قيادي، طموح، يظهر الرغبة بالنساء، مقتدر ماديا، قوي الجسد والعضلات، طويل القامة، وسيم، خلوق، رزين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه كلما زاد عدد ساعات المشاهدة للبرامج العربية التي تركز على صفات إظهار الصفات الرجولية والقيادية للرجل كلما زاد تأثر المشاهد بهذه الصفات وتفضيله لمن يتصفون بهذه الخصائص مما يزيد من الأهمية النسبية لهذه الصفات أو الخصائص.

التوصيات

1ـ إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بالخصائص المفضلة للرجل والأنثى نظرا لقلة هذه الدراسات في الوطن العربي عامةً والأردن خاصةً.

2ـ إجراء الأبحاث والدراسات على متغيرات أخرى ممكن أن تؤثر عليها وسائل الإعلام من مثل صورة الجسد، والاضطرابات النفسية وانتشارها.

3ـ الاسترشاد بنتائج الدراسة الحالية بزيادة المحاضرات التوعوية والتوجيهية لطلاب الجامعة والمجتمع المحلي عن أهمية دور وسائل الاعلام وأثرها على التفضيلات لكل من الذكور والإناث.

4ـ عقد البرامج التوعوية والتدريبية للتوعية باثر وسائل الاعلام ونوعية البرامج التلفزيونية عربية كانت أم أجنبية على الشباب، إضافةإلى ضرورة حث الأهل على مراقبة ساعات التعرض للبرامج التلفزيونية.

5ـ التواصل مع المؤسسات الإعلامية المختلفة وتوعيتها بأهمية محتوى جميع البرامج المعروضة للأفراد وأثرها على اتجاهاتهم وتفضيلاتهم الذكورية والأنوثية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

1-ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت، 1990.

2-أبو إصبع، صالح خليل، (1999)، **الاتصال الجماهيري**، ط1، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

3-أبو جادو، محمد علي، (1998)، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

4-إسماعيل، محمود حسين، (1995)، **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**، ط1، القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

5-الاشول، عادل (1978)،**موسوعة التربية الخاصة**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

6-الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا(الإسكوا)، (2003)، **تقرير مركز المرأة العربية**،

7-الأمين، عدنان، (2005)، **التنشئة الاجتماعية وتكوين الطباع**، ط1، المغرب: المركز الثقافي العربي.

8-أوكين، سوزان، (2002)، **النساء في الفكر السياسي الغربي**، (ترجمة إمام عبد الفتاح)، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.

9-البلبيسي، منى عبد القادر، (1999)، **أثر التنشئة الاجتماعية وأنماط الشخصية والترتيب الولادي في مستوى التفكير المنطقي لدى طلبة كليات المجتمع في الضفة الغربية**، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، الخرطوم، السودان.

10- بهلول، رجا، (1998)، **المرأة وأسس الديموقراطية في الفكر النسوي الليبرالي**، ط1، فلسطين.

11- جرار، فاروق أنيس، (2001)، عمان عاصمة الثقافة العربية الرسالة والصورة قضايا معاصرة في الإعلام، كتاب الشهر 12، **سلسلة كتب ثقافية**، عمان: وزارة الثقافة.

12- الحسن، جمال، (2008)، **الوسائط الاعلامية**، سلطنة عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.

13- حسن، نديم ربحي، (2008)، **اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المحطات الفضائية العربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان، الأردن.

14- حمزة، مختار، (1982)، **أسس علم النفس الاجتماعي**، جدة: البيان العربي.

15- خليفة، عبد اللطيف، (2004)، التغير في نسق القيم لدى الشباب الجامعي مظاهره واسبابه، **مؤتمر ثقافة الشباب الجامعي وقيمه في عالم متغير**، جامعة الزرقاء، الزرقاء، الأردن.

16- خواجة، عبد العزيز، (2005)، **مبادئ في التنشئة الاجتماعية**، وهران: دار الغرب للنشر والتوزيع.

17- الخولي، يمنى طريف، (1995)، فلسفة العلم في القرن العشرين، **مجلة القاهرة** العدد151.

18- داكو، بيير(1991)، **المرأة: بحث في سيكولوجية الأعماق**، ط3، (ترجمة: وجيه أسعد)، القاهرة: مؤسسة الرسالة.

19- دليمي، عبد الرزاق (2011)، **المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال**، ط1، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

20- الديسي، جاسر عبدالله، (2006)، **أنموذج لضبط ظاهرة التسرب في المدارس الأردنية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين**، أطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

21- الرشدان، عبدالله زاهي، (2005)، **التربية والتنشئة الاجتماعية**، ط1 عمان: دار وائل للنشر.

22- الرشيدي، بشير، (1997)، **البناء القيمي في المجتمع الكويتي**، الكويت: مكتبة الإنماء الاجتماعي- الديوان الأميري.

23- رمال، محمد رضا، (2000)، **الأثر التربوي للخبر التلفزيوني في المجتمع اللبناني في أوقات السلم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القديس يوسف، بيروت، لبنان.

24- سرحان، محمود، (2000)، **النوع الاجتماعي (الجندر)**، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

25- شحاتة، عبد المنعم، (1999)، المرأة العاملة في المجال الأكاديمي كما يراها زملاؤها، **مجلة العلوم الاجتماعية**، 27(1): ص 73-87.

26- شريفة، نادرة فايز، (2002)، **الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأطفال المكفوفون وعلاقاتها بمفهوم الذات لديهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

27- عبد الجليل، عبد الباسط ومعوض، محمد (2000)، علاقة شباب دولة الكويت بالقنوات التلفزيونية الفضائية، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، العدد (71).

28- عبد الحميد، محمد، (1998)، **نظريات الاعلام واتجاهات التأثير**، ط2، القاهرة: عالم الكتب.

29- عبد الحميد، محمد، (2000)، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط3، القاهرة: عالم الكتب.

30- عبد الخالق، عبدالله (1999)، العولمة: جذورها وفروعها وكيفية التعامل معها، **مجلة الفكر**، الكويت، العدد(2)، المجلد (28).

31- عبدالله، مي، (2006)، الشباب وبرامج الفضائيات الغربية، **مجلة الإذاعات العربية**، بيروت، العدد (4).

32- عبيدات، ذوقان عبدالله، (2003)، **الفضائيات والإنترنت**، ط1، الرياض: مكتب الدول للتربية العربية لدول الخليج.

33- عدنان، رانيا و بسام، رشا، (2005)، **التنشئة الاجتماعية**، ط1، عمان: دار البداية للنشر والتوزيع.

34- عرابي، عبد القادر، (1999)، **المرأة العربية بين التقليد والتجديد**، ط1، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

35- العيسوي، عبد الرحمن (2004)، **اتجاهات جديدة في علم النفس الاجتماعي**، بيروت: المنشورات الحقوقية.

36- عيسى، رمضان شريف، (1996)، **الفروق في التنشئة الاجتماعية بين الطلبة المواطنين والطلبة الوافدين في مجتمع الإمارات العربية المتحدة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القديس يوسف، بيروت، لبنان.

37- الغرايبة، محمد فيصل، (2008)، التنشئة الاجتماعية وتحديات العولمة في المجتمع العربي، **مجلة الطفولة**، العدد (9)، ص (86).

38- فاسور، فريدريك، (1996)، **وسائل الإعلام في المستقبل**، ط1، (ترجمة خليل أحمد خليل)، عمان: منشورات عويدات.

39- الفقير، حمزة، (1994)، **الرجل المثالي في أعين النساء**، ط1، عمان: دار الإسراء للنشر والتوزيع.

40- القضاة، محمد فلاح، (2012)،أثر مشاهدة المحطات الفضائية الأجنبية على السلوك للشباب الخليجي(دراسة ميدانية على طلاب جامعة قطر)، **مجلة دراسات**، العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد (39)، العدد (1).

41- كين، ويليامز، (1996)، **نظريات النمو: مفاهيم وتطبيقات** (ترجمة محمد الأنصاري)، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.

42- منصف، وناس، (2002)، التلفزيون والشباب والتنشئة: تواصل أم تنافس؟، **مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية**، العدد(2)، تونس.

43- موسى، عبد الفتاح، (1998)، **التنشئة الاجتماعية(منظور إسلامي)**، الإسكندرية: المكتب العلمي للنشر والتوزيع.

44- ميكفلي و غروس، (1998)، **علم النفس الاجتماعي**، (ترجمة ياسمين حداد وفارس حلمي)، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

45- ناصر، إبراهيم، (2004)، **التنشئة الاجتماعية**، ط1، عمان: دار عمان للنشر والتوزيع.

46- النيال، مايسة، (2007)، **التنشئة الاجتماعية**، القاهرة: دار المعرفة.

47- الهمشري، عمر أحمد، (2003)، **التنشئة الاجتماعية للطفل**، عمان: دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

48- يونس، الفروق زكي، (1978)، **الخدمة الاجتماعية والتغيير الاجتماعي**، القاهرة: عالم الكتب.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1- Backus, faedra & Mahalik, James (2011), Feminist Identity and Heterosexual Woman's Ideal Romantic Partners, **Psychology of Woman Quarterly**, Vol 35 (2): 318-326.

2- Badawi,Zaki,(1978), **Adictionary of social sciences**, Beirute: Library of London.

3- Bem, S,I (1981), Gender Schema Theory: A cognitive account of sex typing**, Psychological Review**,88: 354-364.

4- Brown,R,(1986), **Social Psychology**,(2th ed), New York: The free Press.

5- Buss , D, M, (1988),Human mate selection, **American Scientist**, 73: 47 -51.

6- Buss,D (1989), Sex differences in human mate preferances ; evolutionary hypothises tested 37 culters, **Behavioral and brain science**, 12:1-49.

7- Cynthia R, Kalodner,(2007), Media influences on male and female non-eating-disordered college students: A significant issue, **Journal of eating disorder**, Vol 5 (1).

8- Frith,K,. Shaw,P&cheng,H (2005), The construction of beauty: across culturl analysis of womans magazine advertizing**, Journal of communication.**

9- Grive,g, Fredrik., Newton,C, Christopher., Kelly,Lavaun ,.Miller, C,Raymond&Kerr,A, Nathan (2005),The Preferred Male Body Shape of Collage Men and Women, **Individual Differences Research**,Vol 3 (3).

10- James,Allison(1993), **Childhood Identities**, England:Edinbrugh University Press.

11- Kuhn, D., Nash, S.C. and Brucken, L. (1998), Sex role concepts of two and three-year-olds, **Child Development**, 49: 445 – 451.

12- Lorber, Judith(1994), **Paradoxes of gender**, NewYork: Vail-ballou press.

13- Maccabe,P,.Butler,K& Watt ,C (2007), Media Influence on attention and Perceptions Toward the body Among Adult Men and Women.**journal of applied biobehavioral research**,12, (2): 101-118.

14- Mariah,K (2011), Geography of beaty, **www.study.com**.

15- Miller, E &Halberstadt, J(2007), Media Consumption, body Image and Thin Ideals in New Zealand Men and Women. **New zeland Journal of psychology**, Vol 34 (3).

16- Morry, Marian M.; Staska, Sandra L. (2001). Magazine exposure: Internalization, self-objectification, eating attitudes, and body satisfaction in male and female university students, **Canadian Journal of Behavioural Science**, Vol 33(4), Oct 2001: 269-279

17- Oakley,Ann.(1998), **Sex , gender and society,** England: Gower House.

18- Onu,Francis& Armstrong, Mangvat.(2013), The Ideal Man: An Investigation into Qualities That Influences Mate Section among Female Undergraduate Students, I**nternational Journal of Business**, Humanities And Technology, Vol 3 (1).

19- Peters,Jennifer&Tucci. Sonia (2008). Media Influences on Body Satisfaction in Female Students. **Psicothema**, vol 20 (4): 521-524.

20- Scott, Peterson (2009), The Ideal Man and Woman According to University Students, **Collage Student Journal** ,vol 43 (1).

21- Stodghill,R,. Saunders, N (2005). Smart , Fun , With little on her bones. **academic search complete**. Vol 36, issue 3.

22- Tiggemann, M., & Slater, A. (2004). Thin ideals in music television: A source of social comparison and body dissatisfaction, **International Journal of Eating Disorders**, 35(1), 48-58.

23- Wharton. Amys. (2005). **The society of gender: an introduction to theory and research**. U.S.A.

24- Wslsh. Marry. (1997), **Woman.Men& gender**. New York: Hamilton Printing company.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1)

مقياس الصفات المثالية للرجل والمرأة

الجامعة الاردنية

كلية الاداب

قسم علم النفس

اخي الطالب\ اختي الطالبة

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تقيس الصفات المثالية للذكور والإناث أرجو التكرم بتعبئة الاستبانةعلما أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة، والمعلومات سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، مع المحافظة على السرية التامة.

*النوع الاجتماعي:□ ذكر □أنثى

* العمر: ------------------------

*الحالة الاجتماعية:□ متزوج □أعزب □أخرى

*الكلية: □ علمية □إنسانية

*المستوى الدراسي: □سنةأولى□ سنة ثانية□ سنة ثالثة□ سنة رابعة وأكثر

أرجو منك الإجابة في البداية على الأسئلة التالية:

أ- هل أنت من محبي البرامج الأجنبية سواء مترجمة أو مدبلجة أو بلغتها الأصلية (تركي ، هندي، غربي .....)؟

5	4	3	2	1
بشكل كبير جدا	بشكل كبير	بشكل متوسط	بشكل قليل	لا أحبها إطلاقا

ب-بشكل تقريبي كم عدد الساعات التي تقضيها في مشاهدة البرامج الأجنبية في الأسبوع؟ (ضع دائرة حول الرقم)

1 5 10 15 20 25 30 40 أكثر من 40 ساعة

ج-هل أنت من محبي البرامج العربية (مسلسلات ، أفلام ، برامج ترفيهية أو حوارية ....)؟

5	4	3	2	1
بشكل كبير جدا	بشكل كبير	بشكل متوسط	بشكل قليل	لا أحبها إطلاقا

د- بشكل تقريبي كم عدد الساعات التي تقضيها في مشاهدة البرامج العربية في الأسبوع؟ (ضع دائرة حول الرقم)

1 5 10 15 20 25 30 40 أكثر من 40 ساعة

مقياس الصفات المثالية للمرأة

الرجاء تقدير الأهمية النسبية لكل صفة من الصفات التالية المتعلقة بالأنثى و ذلك من وجهة نظرك الخاصة و ليس بناء على ما يفضله المجتمع. يشير الرقم (1) إلى عدم الأهمية للصفة المذكورة، والرقم (7) يشير إلى الأهمية الكبيرة للصفة المذكورة. أرجو منك وضع إشارة ✓ في المربع الذي يحدد درجة تقديرك لدرجة الأهمية.

الرقم	الصفة	غير مهمة						مهمة جدا
		1	2	3	4	5	6	7
1	عاطفية							
2	تساعد الآخرين							
3	لطيفة							
4	نظيفة							
5	ذكية							
6	محبة للأطفال							
7	مثقفة							
8	متفهمة							
9	هادئة							
10	ذات وجه دائري							
11	ذات فم صغير							
12	خلوقة							
13	تهتم بالاسرة							
14	متحملة للمسئولية							
15	مستقلة							
16	طويلة							
17	ذات وزن مثالي							
18	ذات عيون واسعة							
19	ذات انف دقيق							
20	ذات بشرة بيضاء							

مقياس الصفات المثالية للرجل

الرجاء تقدير الاهمية النسبية لكل صفة من الصفات التالية المتعلقة بالذكر و ذلك من وجهة نظرك الخاصة و ليس بناء على ما يفضله المجتمع. يشير الرقم (1) إلى عدم الاهمية للصفة المذكورة والرقم (7) يشير إلى الاهمية الكبيرة للصفة المذكورة. ارجو منك وضع اشارة ✓ في المربع الذي يحدد درجة تقديرك لدرجة الاهمية.

الرقم	الصفة	غير مهم 1	2	3	4	5	6	مهم جدا 7
1	مستقل							
2	ماهر							
3	قيادي							
4	ذكي							
5	طموح							
6	يظهر الرغبة في النساء							
7	مقتدر ماليا							
8	قوي الجسد و العضلات							
9	طويل القامة							
10	وسيم							
11	خلوق							
12	واسع الثقافة							
13	متحمل للمسئولية							
14	صادق							
15	ذو بشرة سمراء							
16	ذو شعر قصير							
17	رزين							
18	التناسق بين الطول والوزن							

MASCULINITY AND FEMININITY IDEAL CHARACTERISTICS AMONG THE UNIVERSITY OF JORDAN STUDENTS AND ITS RELATIONSHIP WITH PREFERRED TELEVISION PROGRAMS

By

Alaqila Ali Salim

Supervisor

Dr. Marwan Taher Al- Zoubi

ABSTRACT

The Purpose of this study was to identify the ideal masculinity and femininity characteristics and its relationship to television programs favored by Jordanian university students depending on a number of variables: sex and the type of college.

The sample consisted of (698) students from the University of Jordan students enrolled during the first semester of the academic year (2014/2015). The checklist of the ideal characteristics of a man and the ideal characteristics of women were applied. The researcher conducted descriptive statistics and inferential statistics including means, standard deviations, frequencies,correlations, T-test, and (ANOVA) in order to answer the study's questions.

Result showed that there are a number of ideal characteristics of women and favored by male and most important: clean, worthy, attention to the family, tolerant responsibility Results identified a set of ideal characteristics for men and favored by male students from the University of Jordan and the most important: taking responsibility, honest, ambitious, Results. Also found a number of ideal characteristics for women and preferred by female students of the University of Jordan and of which, clean, worthy, responsibility, understanding, educated, nice, smart, independent. Finally, there are a number of characteristics of the ideal man and favored by male students and the most important: taking responsibility, honest, amorality .

This study emphasizes the role of culture, media and family upbringing in the development of the concept of ideal masculinity and femininity in community. The study recommends using these results in the media and guidance for young people ideal who are developing imege for both men and female, and a focus on personal and human characteristics and move away from a focus on physical characteristics promoted by Arab and foreign media in young people.